

**فاعلية وحدة تدريسية قائمة على توظيف تقنية
الإنفوجرافيك الثابت في تنمية المفاهيم الفقهية
لدى طالبات المرحلة الثانوية**

إعداد

أ/ أسماء الحميدي العتيبي

معلمة علوم شرعية

د / عبد الرحمن عبد العزيز أبو الحاج

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك، كلية التربية، بجامعة القصيم

فاعلية وحدة تدريسية قائمة على توظيف تقنية الإنفوجرافيك الثابت

في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طالبات المرحلة الثانوية

¹ أسماء الحميدي العتيبي، ² عبد الرحمن عبد العزيز أبو الحاج

قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.

¹ البريد الإلكتروني للباحث الرئيس: asmaalotaibi101@gmail.com

مستخلص البحث

هدف البحث إلى التعرف على فاعلية وحدة تدريسية قائمة على توظيف تقنية الإنفوجرافيك الثابت في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طالبات المرحلة الثانوية؛ حيث استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي من خلال استخدام تصميم يقوم على طريقة المجموعات المتكافئة بواقع مجموعتين؛ إحداهما تجريبية تتكون من (24) طالبة، والأخرى ضابطة بلغت (24) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي في الثانوية السابعة والعشرين مقررات بمحافظة بريدة التابعة لإدارة تعليم القصيم، ولتحقيق أهداف البحث واختبار فروضه استُخدمت أداة البحث (اختبار التحصيل للمفاهيم الفقهية) وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج أبرزها: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل القبلي، وفي المقابل وُجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وُوجد كذلك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي وبناءً على ذلك أظهرت النتائج فاعلية تقنية الإنفوجرافيك الثابت في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طالبات المرحلة الثانوية؛ واستناداً إلى نتائج البحث قدّمت الباحثة عدداً من التوصيات من أهمها الاعتماد على الإنفوجرافيك في بناء المحتوى التعليمي لمقررات العلوم الشرعية.

الكلمات المفتاحية: تقنية الإنفوجرافيك الثابت، المفاهيم الفقهية، المرحلة الثانوية.



The Effectiveness of A Teaching Unit Based on Employing Static Infographic Technique on Enhancing Fiqh Concepts for Secondary Female Students

Asma¹, Alhumaidi Alotaibi¹, Abdulrahman Abdulaziz Abu-
Alhaj²

Curriculum and Instruction Department, Faculty of Education,
Al-Qasem University, KSA.

¹ Corresponding author E-mail: asmaalotaibi101@gmail.com

Abstract:

This study aimed to identify the effectiveness of a teaching unit based on employing static infographic technique on enhancing fiqh concepts for secondary female students. The researcher used the experimental approach with quasi-experimental design in which two equivalent groups were selected; an experimental group (N=24) student and a control group (N=24) from the 11th grade students of the 27th secondary school in Buraida governorate, which is located under the Qassim Education administration. To achieve the research objectives and test the research hypotheses, an achievement test for the jurisprudence concepts was administered. The main findings could be summarized as: There were no statistically significant differences between the means scores of the experimental group students and the control group students in the pretest achievement. Findings indicated statistically significant differences between the means scores of the experimental group students and the control group students in the post-test achievement, and the effect size was high. Accordingly, findings revealed the effectiveness of Infographics in developing the jurisprudence concepts for the secondary school students. Therefore, the researchers have provided many recommendations; the most important of which is to rely on infographics in building the content for the Sharia subjects.

Keywords: Infographics, fiqh Concepts, secondary school.

المقدمة:

يشهد العصر الحالي تغييراتٍ وتطوراتٍ معرفية في شتى العلوم ومجالات وميادين المعرفة، مما حدا التربويون ومخططوا المناهج إلى التفكير في كيفية الاستفادة من هذه الثورة المعرفية والتقنية وتوظيفها في العملية التعليمية؛ لأن التغيير الحاصل في عصرنا الرقّمي والمعلوماتي يحتاج إلى التعامل مع النظم التقنية المتقدمة بكفاءة واقتدار.

ومما لا شك فيه أنّ الانفجار المعرفي وتزايد المعلومات وظهور الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) والعملة لها دور كبير في ذوبان هُويّات الشعوب والمجتمعات؛ فكان لزامًا على التربية الإسلامية أن تحافظ على هُويّتها وثقافتها من الذوبان والانحلال، من خلال تأصيل العقيدة الإسلامية الصحيحة وغرسها في نفوس النشء، وكذلك القيم الإسلامية القويمة. وترسيخ المفاهيم الشرعية وتنميتها، وذلك من خلال إكساب الطلبة المعرفة الصحيحة بالعبادات والأخلاق والتعاملات الشرعية، وتوظيف ما تعلموه من القيم والسلوكيات في واقعهم، وكذلك تنمية الوازع الديني لديهم، وتكوين اتجاه إيجابي نحو الدين الذي يدبنون به، وتأصيل شعور العزة والفخر بالانتماء لهذا الدين العظيم (المطيري، 2015).

وللتربية الإسلامية خصائصها وأهدافها ومصادرها وأهميتها، إلا أنّ تدريس موادها ليس بالأمر الهين، بل يحتاج إلى مزيد من البحوث والدراسات للتعرف أكثر على الأساليب المتميزة والوسائل الفعّالة والطرائق المشوقة التي من شأنها أن تيسر تحقيق الأهداف، وتنمّي الاتجاهات والقيم، وتربّي النشء تربية إسلامية صحيحة (الدعجاني، 2010).

وتعدّ مناهج العلوم الشرعية من أخصب المناهج التربوية في غرس القيم وتنميتها في نفوس الطلبة؛ لأنها تزخر بالمعلومات والأدلة والنصوص الشرعية الصالحة لتحقيق هدف بناء منظومة القيم للطلاب بشكل أفضل من بقية المناهج التعليمية الأخرى، خاصة مقرر الفقه الذي يعد من أهم مقررات العلوم الشرعية، من حيث كونه منهج حياة، فهو يمثل منهج التطبيق الفعلي للتشريع الإسلامي (المطيري، 2016).

وعلم الفقه من العلوم الشرعية ولها من الشرف والنفع والفضل والرفعة مالا يخفى على ذي لب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم (من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين) (البخاري، 2005، برقم 711) (الزعبي، 2014: 146) فهذا العلم مرتبط ارتباطاً أصيلاً بالإيمان بالله وحده. وعندما يطبّق المؤمن أحكام دينه سمعاً وطاعةً واختياراً فإنه يترجم هذا الإيمان ترجمة عملية وتطبيقية، فتتحقق الوظيفة لهذا الدين العظيم؛ لأنه يتطابق اعتقاده وقوله مع فعله وتطبيقه.

ويحوي منهج الفقه مفاهيم بالغة الأهمية، فالمفاهيم الفقهية بالذات لها دور متميز وحيوي من بين المفاهيم الدينية الأخرى في حياة الطلبة بشكل خاص، حيث إنها تنظّم علاقة الطالب بربه؛ لأنه يعرف من خلال الفقه ما يجب لله -عزّ وجل- من عبادات، كما تنظّم علاقة الطالب بمن حوله من الناس فيعرف حدوده جيّداً، ويدرك الفرق بين الحلال والحرام (الخطيب، أبو تايه، كريدشان، والصبحين، 2010).

"وتباين درجة المفاهيم الفقهية من حيث البساطة والصعوبة والتعقيد، وهناك مفاهيم حسية، وأخرى مجردة، وكلما كانت المفاهيم معقدة كان تعلمها أصعب، والمفاهيم المحسوسة أكثر تعلمًا من المجردة (أبو زيد، 2007).

ويعدّ الإنفوجرافيك من أهم أدوات المحتوى الرقّمي، وتعتمد تقنية الإنفوجرافيك بشكل أساسي على فكرة ترجمة المعاني والنصوص المقروءة إلى رسوم وصور معبرة، "فالإنفوجرافيك هو فن تحويل البيانات والمعلومات والمفاهيم المعقدة إلى صور ورسوم يمكن فهمها واستيعابها بوضوح وتشويق، وهذا الأسلوب يتميز بعرض المعلومات المعقدة والصعبة بطريقة سلسلة وسهلة وواضحة" (شلتوت، 2018: 109).

وللمصورة أهمية كبيرة في تبسيط المفاهيم وتوضيحها في مناهج العلوم الشرعية عامة والفقه خاصة، حيث إنّ التلاميذ ينجذبون إلى الأشكال التوضيحية بما تحويه من ألوان وصور؛ فنجد أن تقنية الإنفوجرافيك تساعد القائمين على العملية التعليمية على تقديم المناهج الدراسية بأسلوب سهل وجاذب، لذا لا بد من البحث بطريقة جديدة لتضمين هذه التقنية في خدمة العملية التعليمية والعمل على دمجها في المقررات الدراسية" (شلتوت، 2014).

وتكمن أهمية تقنية الإنفوجرافيك بأنواعه المتعددة (الثابت والمتحرك) في العملية التعليمية في مساعدة المتعلم على فهم وتنظيم وتركيب المعلومات، وتنمية القدرة على الابتكار والإنتاج، ومساعدة المتعلم على عمل المقارنات البصرية والوصول للإستنتاجات بسهولة، وتنمية الحافز لدى المتعلم نحو اكتشاف علاقات وخصائص جديدة (سعادت، 2018).

لذلك أصبح من الضرورة بمكان أن نحدد طرق الإستفادة من هذه التقنية في المجال التعليمي للاستفادة من الإمكانيات الهائلة التي تقدمها تقنية الإنفوجرافيك والتي تتمثل في تبسيط المادة التعليمية وتقديمها بشكل مشوق وجاذب وقدرتها على إثراء الأجواء التعليمية وجعلها أكثر ملائمةً لإنجاح العملية التربوية والتعليمية، وقد أشارت العديد من الدراسات إلى قدرة هذه التقنية في اكتساب المفاهيم وفعاليتها في تدريس المناهج المختلفة، ومن هذه الدراسات: دراسة (أبو زيد، 2016؛ أبو عريان، 2017؛ حسين والمحلاوي، 2017؛ الدوسري، 2018).

ومما سبق تتضح أهمية تقنية الإنفوجرافيك؛ كونها وسيلة بصرية وتقنية فاعلة وجاذبة إذا ما تم توظيفها توظيفًا صحيحًا ومتناسبًا مع المحتوى التعليمي بطريقة تساعد على فهم المادة التعليمية عامة والمفاهيم الفقهية خاصة، وتظهر أهمية البحث الحالي في محاولة الكشف والتعرّف على فاعلية وحدة تدريسية قائمة على توظيف تقنية الإنفوجرافيك الثابت في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

مشكلة الدراسة:

إنَّ المتفحص لمقررات العلوم الشرعية يرى أنها غنيّة بالحقائق والمفاهيم المختلفة والمتنوعة؛ وقد لاحظ الباحثان تدني مستوى طالبات المرحلة الثانوية في اكتساب المفاهيم الفقهية، ويؤكد هذا نتائج البحوث والدراسات السابقة، حيث تؤكد ضعف قدرات المتعلمين وقصورها في اكتساب المفاهيم الفقهية، وقد عُزِيَ هذا إلى الطرائق الاعتيادية في التدريس التي يستخدمها المعلمون، فهذه الطرائق خالية من الجذب والإثارة والتشويق، مثل: دراسة (الدعجاني، 2010؛ الرملي، 2011؛ الشهراني، 2017؛ المطيري، 2015).

وللتأكد من مشكلة الدراسة، قام الباحثان بإعداد اختبار في المفاهيم الفقهية في الوجدتين الأولى والثانية (مقدمة في الفقه، أحكام النكاح) في مقرر الفقه 1، وطُبِّقت الدراسة الاستطلاعية على (23) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي (مقررات) في المدرسة الثانوية السابعة والعشرين للبنات بمدينة بريدة، أظهرت نتائج التحليل الإحصائي المتمثل في حساب المتوسط الحسابي لمجموع الدرجات انخفاض مستوى الطالبات في المفاهيم الفقهية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات في اختبار المفاهيم الفقهية (5) من (18) درجة، وهذا يؤكد أن هنالك مشكلة وقصورًا في تنمية المفاهيم الفقهية لدى الطالبات.

أيضًا لا يزال تدريس مقررات العلوم الشرعية -خاصة في المرحلة الثانوية- يعتمد كثيرًا على الطرائق الاعتيادية التي تعتمد على سرد المفاهيم النصية، بحيث أصبحت مناهج العلوم الشرعية تعاني طغيان القول على التقنية العصرية الشارحة المدعمة بالصور والبرمجيات الحاسوبية الحديثة؛ فإن استثمار التقنية الحديثة في تدريس العلوم الشرعية لا يزال محدودًا للغاية؛ لاعتقاد أغلب المعلمين والمعلمات بأن التقنيات قليلة الأهمية والجدوى ضعيفة الفائدة، وهذه النظرة التخاصمية مع التقنيات الحديثة تؤكد غياب الوعي التقني لدى طبقات واسعة من المعلمين والمعلمات (ذيب، 2018).

وهذا ما تؤكدته الدراسة المسحية لمكتب التربية العربي لدول الخليج (2014)؛ عن عدم توافر المعرفة الكافية لمعلمي ومعلمات العلوم الشرعية لتطبيقهم استراتيجيات دمج التقنية بالتعليم.

وأشارت عدة بحوث ودراسات في الحقل التربوي في توصياتها إلى أهمية تضمين الإنفوجرافيك في العملية التعليمية في مختلف المناهج، كدراسة كل من: (أبو عربان، 2017؛ أبو زيد، 2017؛ إسماعيل، 2016؛ العتيبي، 2018) التي أوصت بضرورة استخدام الإنفوجرافيك ضمن الوحدات التعليمية، (الفرجاني، 2018) التي أوصت بالاعتماد على الإنفوجرافيك في بناء المحتوى التعليمي، (حسين والمحلاوي، 2017؛ زوين، 2016).

ومما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في ضعف اكتساب المفاهيم الفقهية لدى طالبات المرحلة الثانوية، ونظرًا لما أشارت إليه بعض البحوث والدراسات السابقة من وجود أثر إيجابي لاستخدام تقنية الإنفوجرافيك، وكونها من المستحدثات التقنية المتوافقة مع روح العصر الذي نعيشه؛ فإن البحث الحالي يسعى إلى قياس فاعلية وحدة تدريسية قائمة على توظيف تقنية الإنفوجرافيك الثابت في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مقرر الفقه.

أسئلة الدراسة:

- في ضوء ما سبق سوف تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة الثلاثة الآتية:
- 1) ما المفاهيم الفقهية المتضمنة في وحدة الجنايات في مقرر الفقه 1 التي يجب أن تكتسبها طالبات المرحلة الثانوية؟
 - 2) ما التصميم المقترح لوحدة تدريسية قائمة على توظيف تقنية الإنفوجرافيك الثابت في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طالبات المرحلة الثانوية؟
 - 3) ما فاعلية وحدة تدريسية قائمة على توظيف تقنية الإنفوجرافيك الثابت في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طالبات المرحلة الثانوية؟

فروض الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى التحقق من الفرضيتين الآتيتين:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 ≤ ∞) أو أقل بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ممن درسن باستخدام تقنية الإنفوجرافيك الثابت، وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة المعتادة في تنمية المفاهيم الفقهية لمصلحة المجموعة التجريبية.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 ≤ ∞) أو أقل بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي في متوسط تنمية المفاهيم الفقهية.

أهداف الدراسة:

تستهدف هذه الدراسة ما يأتي:

- 1- التعرف على المفاهيم الفقهية التي يجب أن تكتسبها طالبات المرحلة الثانوية من خلال دراسة وحدة الجنايات في مقرر الفقه 1 للمرحلة الثانوية.
- 2- تصميم مقترح لوحدة تدريسية قائمة على توظيف تقنية الإنفوجرافيك في تنمية المفاهيم الفقهية.
- 3- قياس فاعلية وحدة تدريسية قائمة على توظيف تقنية الإنفوجرافيك في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

أهمية الدراسة:

أولا الأهمية النظرية:

1. التعريف بتقنية الإنفوجرافيك الثابت ودورها الفعال في العملية التعليمية استنادا الى حقائق مثبتة علمياً.

2. إيجاد حلول لتدني مستوى الطالبات في استيعاب المفاهيم الفقهية عن طريق تطبيق تصميم تعليمي قائم على تقنية الإنفوجرافيك الثابت لوحدة تدريسية.

ثانياً الأهمية التطبيقية:

1. قد تساعد هذه الدراسات معلمات العلوم الشرعية في جودة تحسين الأداء وتطوير المهارات التدريسية باستخدام التقنية الحاسوبية.
2. تفيد الطلاب والطالبات في توفير الوقت والجهد واثارة الحماس والتشويق وزيادة الفاعلية والإيجابية في الصف الدراسي.
3. تساعد مخططي المناهج في وزاره التعليم في بناء منهج يستخدم التقنية الحديثة المدعمة بالإنفوجرافيك.
4. قد تساعد هذه الدراسة على تسليط الضوء لمزيد من البحوث حول تقنية الإنفوجرافيك في بقية فروع العلوم الشرعية.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على قياس فاعلية وحدة تدريسية قائمة على توظيف تقنية الإنفوجرافيك الثابت في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طالبات المرحلة الثانوية (مقررات) بمدينة بريدة.

الحدود البشرية: طالبات الصف الثاني الثانوي (مقررات) بمدينة بريدة بمحافظة القصيم.

الحدود المكانية: طبقت الدراسة على إحدى مدارس المرحلة الثانوية (مقررات) بمحافظة بريدة التابعة لإدارة تعليم القصيم بالمملكة العربية السعودية، وهي الثانوية السابعة والعشرين مقررات بحي الضاحي.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة عن بُعد عبر منصة مدرستي خلال العام الدراسي 1441-1442هـ في الفصل الدراسي (الأول).

مصطلحات الدراسة:

الإنفوجرافيك (Infographic): تعددت التعريفات لهذه التقنية فيرى (شلتوت، 2018: 109) أنّ الإنفوجرافيك: هو فن تحويل البيانات والمعلومات والمفاهيم المعقدة إلى صور ورسوم، يمكن فهمها واستيعابها بوضوح وتشويق، وهذا الأسلوب يتميز بعرض المعلومات المعقدة والصعبة بطريقة سهلة وواضحة.

ويرى كلٌّ من (فاندر وسبايفي، 2017) أنّ الإنفوجرافيك: هو عرض المعلومات والبيانات بشكل مرئي وطريقة فعالة؛ لتوصيل المعلومات للجمهور.

بينما يرى (زوليتسك، 2017) أنّ الإنفوجرافيك: هو مجموعة واحدة أو أكثر من المعلومات المرئية التي تم تعديلها؛ من أجل تقديم بيانات محددة، وتسلط الضوء على النقاط المهمة.

وفي ضوء التعريفات السابقة يعرف الباحثان الإنفوجرافيك إجرائياً بأنه: تحويل النصوص والمعلومات المعقدة في المفاهيم الفقهية المتضمنة في وحدة الجنايات في مقرر الفقه 1 للمرحلة

الثانوية إلى صور ورسوم وأشكال توضيحية جاذبة ومشوقة يسهل فهمها واستيعابها بواسطة تقنية الانفوجرافيك الثابت.

المفاهيم الفقهية (Fiqh concepts):

يُعرّف المفهوم لغويًا بأنه: "مجموعة الصفات والخصائص الموضحة لمعنى كلي" (مجمع اللغة العربية، 2004، ص704).

تنمية المفهوم الفقهي:

عرّفه وزان (1993:18) بأنه: "تصور عقلي مجرد، يعطي اسمًا أو لفظًا؛ ليدل على موضوع له صلة بالدين، ويتم تكوينه عن طريق تجميع الخصائص المشتركة لأفراد هذا الموضوع.

ويعرف الباحثان المفهوم الفقهي إجرائيًا بأنه: تصوّر عقلي لأشياء أو مواقف أو قيم في وحدة الجنائيات، بينها خصائص مشتركة مستمدة من الأدلة الشرعية، ويشار إليها برمز أو اسم أو مصطلح باستخدام تقنية الانفوجرافيك، ويُقاس هذا التصور العقلي بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

في هذا الفصل جمّع الباحثان معلومات مما توصل إليه العلماء والباحثون حول ما يخصّ عنوان الدراسة، وذلك من خلال استعراض الأدبيات المتمثلة في الإطار النظري والدراسات السابقة، ويتضمن الإطار النظري محورين رئيسيين هما:

- المحور الأول: تقنية الانفوجرافيك.

- المحور الثاني: تنمية المفاهيم الفقهية.

وفيما يلي تفصيل ذلك:

المحور الأول: تقنية الانفوجرافيك:

مفهوم الانفوجرافيك:

عرّفه الفاخوري (2017، ص4) بأنه: مُصطلح يشير إلى "تحويل المعلومات والبيانات المعقدة إلى رسوم وصور يسهل على من يراها استيعابها بوضوح وتشويق، دون الحاجة إلى قراءة الكثير من النصوص".

ويُذكر في تعريفها أنها: "فنّ تحويل البيانات والمعلومات والمفاهيم المعقدة إلى صور ورسوم يمكن فهمها واستيعابها بوضوح وتشويق، وهذا الأسلوب يَتميز بعرض المعلومات المعقدة والصعبة بطريقة سهلة وواضحة" (شلتوت، 2018، ص109).

وعرّف كذلك بأنه: "عرض المعلومات والبيانات بشكل مرئي وطريقة فعّالة لتوصيل المعلومات للجمهور" (فاندر وسبايفي، 2017).

وعرّفه سميسكلاس (2012، ص3) بأنه: "اختصار للمعلومات المصورة يتم فيه خلط البيانات بالتصميم؛ مما يساعد الأفراد والمؤسسات على التواصل بوضوح بدوي الصلة بهم".

ويتضح من التعريفات السابقة: أن الإنفوجرافيك هو تقنية تقوم على العرض المرئي للمعلومات والبيانات والمفاهيم المعقدة؛ بهدف توصيلها للمتلقّي بطريقة فعّالة ومؤثّرة وسهلة.

2-1-2- تاريخ الإنفوجرافيك:

يرى سميسكلاس (2012، ص6) أن الإنفوجرافيك يُستخدم في هذا العصر من قِبَل الكثير من الأفراد والمنظمات لتحسين وتطوير التواصل؛ فيستطيع رُوّاد الأعمال -وأصحاب المشاريع الصغيرة والخيرية كذلك والمؤسسات الكبيرة- أن يجدوا طرقاً عديدة لاستخدام الإنفوجرافيك لجعل معلوماتهم أكثر تشويقاً وجذباً وأسهل للوصول إلى الجمهور المستهدف.

فقد وُجد الإنفوجرافيك في الوسائل التقليدية في الصحف والمجلات والقنوات الرقمية، كما ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة شعبية الإنفوجرافيك.

وقد يظن المتلقي أن الإنفوجرافيك قد ظهر حديثاً مع طفرة الإنترنت، ولكن الحقيقة أن الإنفوجرافيك كان يُستخدم في الصور والرسومات عبر التاريخ لنقل القصص وتبادل المعلومات وتنمية المعرفة، ومع حلول الألفية الجديدة صار الإنفوجرافيك أكثر انتشاراً وشعبية، وقد تجاوز الاستخدام الأكاديمي والوسائل والوسائط التقليدية؛ إذ في عصر الإغراق المعلوماتي وفتحات الانتباه القصيرة تقوم المنظمات كبيرة أو صغيرة باستخدام الإنفوجرافيك لنقل المعلومات للجمهور بشكل عام، بالإضافة إلى سرعة تمرير المعلومات من خلاله ومشاركتها؛ بحيث أصبح الإنفوجرافيك من أكثر الوسائل فاعلية في هذا العصر الرقمي.

مُسَمَّيات الإنفوجرافيك:

- 1- الإنفوجرافيكس (Infographics)
- 2- البيانات التصويرية التفاعلية (Data visualization)
- 3- التصميم المعلوماتية (Information Design) (سعدات، 2018، ص55).

أنواع الإنفوجرافيك:

النوع الأول من حيث العرض:

- الإنفوجرافيك الثابت: وهو عبارة عن عرض التصميم والأفكار والصور بطريقة ممتعة للقارئ، وذلك عن طريق تحويل الأفكار والمعلومات المستهدفة إلى إنفو جرافيك ثابت يُقسّم بواسطة برامج الجرافيك أو إحدى البرامج البسيطة، أو باستخدام الورقة والقلم والألوان بعد التلخيص.

- الإنفوجرافيك التفاعلي: وهذا النوع من الإنفوجرافيك يتميز عن غيره بالتفاعل معه أثناء العرض؛ إذ بعد رسم الإنفوجرافيك المستهدف ندخله في برامج تمكّننا من التفاعل معه أثناء العرض، وذلك باستخدام بعض الخصائص؛ كالتقدم، والرجوع، والولوج إلى القوائم.

-الإنفوجرافيك المتحرك، ويكون في مرحلة متقدمة، ويحتاج إلى مهارات وفننات عالية الدقة لتنفيذه، وبواسطته نستطيع أن نعرض الأفكار والمحاضرات المراد تعليمها بواسطة فيديو أنيميشن أو ما يُسَمَّى (motion graphic) (الفاخوري، 2017).

ويرى سعدات (2018) أن الإنفوجرافيك ينقسم إلى نوعين، ولكل نوع خصائص وبرامج لتنفيذه، يمكن توضيحها في الجدول الآتي:

النوع	الوصف
الإنفوجرافيك الثابت	عبارة عن شرح لبعض المعلومات عن موضوع معين يختاره صاحب الإنفوجرافيك، وتكون البيانات والمعلومات فيه بشكل صورة أو رسوم ثابتة.
الإنفوجرافيك المتحرك	وينقسم إلى قسمين: القسم الأول: تصوير فيديو عادي يُوضع عليه المعلومات والبيانات والتوضيحات على شكل جرافيك متحرك يظهر بعض المفاهيم والحقائق على الفيديو نفسه، ويتميز هذا النوع بقلة استخدامه. القسم الثاني: تصميم المتحرك بشكل كامل للبيانات، وهذا القسم يتطلب الكثير من الإبداع وحُسن اختيار الحركات المعبرة حتى يخرج العمل بطريقة شيقة وممتعة، ولا بد من وضع سيناريو كامل للإخراج النهائي، ويُعدُّ من أكثر الأنواع استخداماً في الوقت الحالي.

النوع الثاني من حيث التخطيط:

يتمثل هذا النوع في الآتي:

- الرسوم الدلالية، وتكون برسم شكل أو وضع صورة موضحة لفقرة معينة أو عنوان أو لكلمة صعبة، وتعتبر الرسوم الدلالية من أهم أشكال الإنفوجرافيك.
- الهيكل التنظيمي، ويستخدم هذا النوع لتوضيح علاقة هيكلية؛ مثل هيكل محتوى معين.
- الشعاعي، ويتم وضع عنوان رئيس في المنتصف، ويتفرع منه عدة فروع، وهذا النوع من المخططات العقلية تساعد على الفهم، ويستوعبها العقل البشري.
- المخطط البياني، ويستخدم في التخطيط البياني؛ مثل: الأسهم والاقتصاد، ونسب المبيعات والإحصائيات وغيرها.
- العلاقات، وتستخدم لتوضيح العلاقات المتحددة والمتراطة، أو لتحديد شراكة معينة.
- الجداول؛ حيث يتم تحويل النصوص إلى جداول، ولكنها جداول مختلفة عن الشكل التقليدي المعهود، وتكون مدعمة بالألوان والأشكال الجاذبة والمميزة.
- القوائم، وتستخدم لشرح موضوع يُنسدل عنه مجموعة قوائم.

- الشكل الهرمي، ويستخدم لتوضيح محتوى معين عند وجود طبقات لعناصر تُبنى كل منها على ما يسبقه أو عند سرد فقرات معينة.
- المسار الزمني، ويستخدم عند سرد قصة معينة، أو حياة شخص، أو عالم، أو توضيح مراحل دراسة موضوع ما.
- المسار المفتوح، ويستخدم لتوضيح خطوات محتوى معين للوصول لنتيجة نهائية، ويكون له نقطة بداية ونقطة نهاية.
- المسار المغلق، ويستخدم لتوضيح دورة يمر بها المحتوى؛ مثل: دورة أشهر السنة الهجرية أو الميلادية.

وغيابًا ما تستخدم هذه الأشكال في الإنفوجرافيك الثابت (الفاخوري، 2017).

النوع الثالث من حيث الهدف:

يتحدد الهدف من الإنفوجرافيك من بين عدة أهداف كالآتي: تاريخي، ديني، تجاري وأعمال، سفر وسياحة، تعليمي، سياسي، صحي طبي، رياضي، ثقافي، شبكات اجتماعية، تقني، أزياء وجمال (شلتوت، 2018).

النوع الرابع من حيث الغرض:

الإنفوجرافيك الاستقصائي Infographic Informative:

ويستخدم في عرض المفاهيم الخاصة والمعلومات الوفيرة حول موضوع من الموضوعات بصورة توضيحية، وتفصيلية، وبطريقة مشوقة، وجاذبة.

الإنفوجرافيك الحوارية أو النقاشية: Persuasive Infographic:

ويستخدم لتقديم فكرة عن موضوع معين، ثم يبدأ في توضيح الاتجاهات في نقاط مختصرة دون الخوض في التفاصيل الدقيقة. وغالبًا ما ينتهي بتقديم نصيحة لقارئ الإنفوجرافيك.

الإنفوجرافيك الدعائي أو الإعلاني: Infographic Advertisements:

ويكثر انتشاره عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعبر الفضائيات، ويُستخدم في الأغراض الإعلانية والدعائية لترويج السلع والخدمات المختلفة.

الإنفوجرافيك التعليمي: Instructional Infographic:

يتم استخدامه في المجال التعليمي في تقديم الحقائق والمعلومات في صورة إنفو جرافيك سهل ومبسط (الشريف، 2019).

ومن خلال ما سبق يرى الباحثان اتفاق الباحثين في تقسيم الإنفوجرافيك إلى نوعين: إنفوجرافيك ثابت وإنفوجرافيك متحرك.

كما يرى الباحثان الإنفوجرافيك الثابت يعني: تحويل النصوص والمعلومات المعقدة إلى صور ورسوم أشكال توضيحية؛ باستخدام برامج الجرافيك المعدة للإنفوجرافيك الثابت.

أما الإنفوجرافيك المتحرك: فيستخدم الفيديو في تمثيل البيانات والمعلومات باستخدام برامج جرافيك معدة لتصميم الفيديوهات المتحركة (Motion graphic).

وقد اختار الباحثان في هذه الدراسة الإنفوجرافيك الثابت فقط لعرض المحتوى المتعلق بالوحدة التدريسية المستهدفة موضع الدراسة.

فمن ناحية التخطيط؛ اقتصر الباحثان على استخدام بعض الأشكال؛ كالرسوم الدلالية، والجدول، والشكل الهرمي، والمسار المفتوح، والهيكل التنظيمي، والقوائم.

ومن ناحية الهدف والغرض فقد تحدد هدف وغرض الدراسة من استخدام الإنفوجرافيك بالهدف والغرض التعليمي.

مميزات استخدام الإنفوجرافيك في التعليم:

لخصت أبو عريبان (2017) مميزات استخدام الإنفوجرافيك في التعليم في النقاط الآتية:

- تسهيل فهم الطالب للمعلومات؛ لأن الإنفوجرافيك يعمل على ترتيب كمية كبيرة من المعلومات في ذهن الطالب وتحويلها من السياق المعقد إلى سياق أكثر بساطة.
- جذب انتباه الطالب من خلال الصور والألوان والحركات؛ بحيث تبقى المعلومة راسخة لا تُنسى بسهولة.
- زيادة دافعية الطالب للتعلم.
- يساعد الإنفوجرافيك البيئة التعليمية على أن تكون معززة للتفاعل الاجتماعي بين المشاركين.
- انخفاض تكلفة إنتاج المواد التعليمية نسبياً.
- الإنفوجرافيك يعمل على تحويل المعلومات والبيانات الصعبة والمعقدة إلى أشكال وصور ورسوم جاذبة ومشوقة مما يسهل عملية الفهم.
- تغيير الطريقة المعهودة في عرض المعلومات، مما ينتج عنه تغير استجابات الطلاب ومدى تفاعلهم مع ما يعرض من معلومات.
- وترى زوين (2016) أن من أهم المميزات المهمة التي يقدمها الإنفوجرافيك في العملية التعليمية: أنه يُعد أحد الوسائل المهمة والفعالة والأكثر جاذبية وتشويقاً لعرض المعلومات، وأنه كسر الطرق الروتينية في عرض المعلومات والبيانات والمفاهيم المختلفة للتلاميذ، ومن ثمَّ ساعد على تغيير استجابة التلاميذ وتفاعلهم مع هذه المعلومات عند رؤيتها، كما أن عرض المعلومات والأفكار بشكل سهل وبسيط يساعد على توصيل الأفكار المعقدة بكل بساطة ويسر.

أهمية استخدام الإنفوجرافيك في التعليم:

يُعدُّ فنُّ الإنفوجرافيك من الفنون التي تساعد القائمين على العملية التعليمية على تقديم المناهج الدراسية بأسلوب جاذب وشيق، وقد أجمل سعدات (2017) أهمية استخدام الإنفوجرافيك في العملية التعليمية في النقاط الآتية:

- حاجة المتعلم إلى فهم المعلومة وتنظيمها وتركيبها؛ والإنفوجرافيك يساعد المتعلم على الاستفادة من المعلومات.
 - تنمية قدرات المتعلم في ابتكار أفكار خلاقية وجديدة.
 - تقوية وتنمية اللغة البصرية ومهاراتها لدى المتعلم.
 - القدرة على استيعاب المفاهيم المجردة.
 - العمل على تقوية المقارنات البصرية والوصول للاستنتاجات بسهولة.
 - الربط بين المعلومات والأفكار بالرسوم والأشكال والصور؛ مما يساعد على تنمية الاستيعاب.
 - يفتح الباب على مصراعيه لممارسة أنواع كثيرة ومتنوعة من التفكير؛ مثل: التفكير الابتكاري الخلاق، والتفكير الناقد.
 - تنمية قدرة المتعلم على الملاحظة الدقيقة.
 - تحفيز المتعلم على الاكتشاف، ومنه اكتشاف العلاقات والخصائص الجديدة.
 - يملأ العملية التعليمية بالحيوية والنشاط.
 - يقدم موضوعات الدراسة بطريقة جاذبة للمتعلم؛ لما يحويه من أشكال بصرية جميلة ومتنوعة.
 - تنمية قدرة المتعلم على رسم المخططات العقلية؛ كالخرائط المفاهيمية والملخصات البنائية؛ مما يساعد على تنظيم المادة العلمية بطريقة مفيدة وسهلة.
 - يفتح الآفاق لعقل المتعلم، ويحرره من قيود الإجابات الثابتة والمحددة.
- وقد أوصت دراسات عديدة بضرورة استخدام الإنفوجرافيك في العملية التعليمية، ودعم المحتوى التعليمي بهذه التقنية، ومنها دراسات: أبو زيد (2016)، وحسين والمحلاوي (2017)، والدوسري (2018) وزوين (2016).

تصميم نموذج الإنفوجرافيك التعليمي:

قسّم شلتوت (2018) نموذج الإنفوجرافيك التعليمي إلى خمس مراحل محاكيًا نماذج التصميم التعليمي، وهي:

المرحلة الأولى: مرحلة الدراسة والتحليل، وتشمل:

تحليل الاحتياجات التعليمية وتحديدها:

ويشمل وصف الوضع الراهن ووصف الوضع المرغوب مع تحديد الاحتياج، ويمكن إجراء عملية تحديد الاحتياج على مستويات مختلفة، ومنها الوحدة من المقرر.

تحليل الأهداف:

تُحلَّل الأهداف وتُصنَّف لمجالاتها الثلاثة: (المعرفية، الحركية، العاطفية). وتشمل الأهداف المعرفية تصنيف بلوم، وتدرج من السهولة إلى الأكثر تعقيداً، وتشمل: (المعلومات، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم); أما الأهداف الحركية فتشمل: (الحركة الجسدية الشاملة، والتناسق غير اللفظي، والسلوك اللفظي)، وتميز هذه الأهداف بسهولة ملاحظتها وقياسها؛ أما مجال الأهداف العاطفية فيشمل: (الاستقبال، الاستجابة، التقدير أو التقويم، التنظيم، الوصف بإعطاء قيمة)، وتميز الأهداف العاطفية بصعوبة قياسها وكتابتها؛ لأن نتائج السلوك لا تظهر إلا بعد مدة طويلة.

تحليل المادة العلمية (المحتوى):

عند تصميم الإنفوجرافيك التعليمي لا بد من تحليل المادة العلمية -المحتوى- بشكل يساعد على التمثيل البصري بواسطة الإنفوجرافيك عن طريق تجزئة المادة إلى أجزاء صغيرة، وتكوين إنفو جرافيك مُصَغَّر من هذه الأجزاء، وبعدها تُجمع هذه الأجزاء على شكل سلسلة من الإنفوجرافيك التعليمي.

تحليل خصائص المتعلمين:

حتى يكون الإنفوجرافيك قادراً على تهيئة أفضل الخبرات التي تساعد المتعلم على النمو، فإنه لا بد من المعرفة المسبقة للمتعلم في النواحي: (الجسمية، العقلية، الاجتماعية، النفسية، الثقافية) حتى نعرف أنماط السلوك المختلفة وإمكانيات المتعلم لوضع الخبرات المناسبة له والوسائل التعليمية التي تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية.

المرحلة الثانية: مرحلة التصميم، وتشمل:

تصميم المخطط الشكل لعناصر الإنفوجرافيك:

- صياغة الأهداف بصورة إجرائية.
- صياغة المحتوى التعليمي وتجزئته: بحيث يسهل تمثيله بصرياً.
- اختيار نوع الخط المستخدم.
- اختيار الألوان المناسبة.
- تحديد الأشكال الملائمة.

■ تصميم العناصر التفاعلية في المحتوى، ويشمل تحديد فريق العمل المنتج للإنفو جرافيك.

المرحلة الثالثة: مرحلة الإنتاج، وتشمل:

■ إنتاج النموذج الأولي.

■ تحديد برنامج التصميم المعتمد في إنشاء الإنفوجرافيك.

■ الانتهاء من النموذج المبدئي وعمل المراجع الفنية.

■ التأكد من تسلسل المعلومات.

■ صحة العناصر المستخدمة.

■ السلامة اللغوية.

المرحلة الرابعة: التقويم.

تنقسم مرحلة التقويم إلى:

■ تحكيم من قِبَل الخبراء على الإنفوجرافيك التعليمي للتأكد من مماثلة العناصر البصرية ومطابقتها للمحتوى العلمي، والتأكد من شمول وتمثيل جميع أجزاء المحتوى العلمي.

■ عمل تقويم بنائي للإنفو جرافيك من خلال التطبيق على مجموعة من المتعلمين.

■ الانتهاء من تطوير الإنفوجرافيك عن طريق التقويم النهائي.

المرحلة الخامسة: النشر والاستخدام، ويقصد به:

■ التطبيق الميداني للإنفو جرافيك التعليمي.

■ التقويم المستمر للإنفو جرافيك.

استخدام الإنفوجرافيك وتطبيقه تجريبياً:

لقد تبنت الدراسة الحالية نموذج شلتوت كما في الدراسات: كدراسة حسين والمحلاوي (2017)،

مواقع وأدوات وبرامج لتصميم وإنتاج الإنفوجرافيك:

تتوفر العديد من المواقع على الشبكة العنكبوتية والأدوات والبرامج التي تستخدم في تصميم وإنتاج الإنفوجرافيك، ومن أهمها (سعدات، 2018؛ شلتوت، 2018):

- أدوبي أيلسترياتور (Adobe illustrator): يُعدُّ البرنامج الأول عند مصممي الإنفوجرافيك، وذلك لمرونته الشديدة ونتائجه الجاذبة.

- أدوبي فوتوشوب (Adobe photoshop)، ويستخدم لعرض البيانات بصورة جميلة.

- إنسكيب (Inscape): يُعدُّ البرنامج بديلاً للأيلسترياتور.

-
- تابلوه (Tableau)، ويعمل في نظام الويندوز فقط، ويستخدم للتصاميم الملونة الفريدة من نوعها.
 - جوجل ديفيلوبرز (google developers)، وهو موقع لعرض البيانات بواسطة الإنفوجرافيك، ويختار المستخدم الكثير من العروض البيانية والأشكال.
 - إيزلي (Easel.ly)، ويحوي قوالب جاهزة للعمل والتعديل عليها، ويتيح للمستخدم التحكم في الألوان والخطوط وأشكال الرسوم كما يريد.
 - بكتوشارت (piktoch art)، وهو من مواقع عمل الإنفوجرافيك، ويتيح التعديل على الأشكال والنصوص، ويوفر خاصية رفع الصور والأشكال البسيطة لاستخدامها في عمل الإنفوجرافيك، كما يوفر قوالب جاهزة للعمل عليها.
- وقد استُخدمت البرامج والمواقع الخاصة بالإنفوجرافيك في تصميم الوحدة المستهدفة في هذه الدراسة، وهي كالاتي:
- برنامج أدوبي أليستريتور.
 - برنامج فوتوشوب.
 - برنامج مايكروسوفت بوربوينت.
 - موقع شتر ستوك.
 - موقع فري بيك.
- واستعين بهذه البرامج والمواقع للأسباب الآتية:
- سهولة الاستخدام.
 - سهولة تعديل الخطوط والرسوم والألوان.
 - إمكانية تحميل الصور وتغيير الأحجام للصور والأشكال.
 - المواقع المختارة تحوي قوالب للتصميم وداعمة للغة العربية.
 - ضمان حقوق الملكية للمواد الخام والملفات المستخدمة للتصميم.
- المحور الثاني: المفاهيم الفقهية:**
- يتناول الباحثان في هذا المحور المتغير التابع في الدراسة، وهو المفاهيم الفقهية وما توصل إليه الكُتَّاب والباحثون حول ذلك.
- تعريف المفاهيم الفقهية:**
- يمكن تعريف المفاهيم الفقهية باعتبار مُفْرَدَيْهَا: مفاهيم، وفقهية.

أولاً: مفاهيم:

يُعرّف المفهوم لغويًا بأنه: "مجموعة الصفات والخصائص الموضحة لمعنى كالي" (مجمع اللغة العربية، 2004، ص704).

وعرّف الخليفة (2005، ص94) المفهوم بأنه: "فكرة الفرد عن مجموعة أشياء أو أحداث بينها شبه، أو تجمعها صفات مشتركة، وتتضمن هذه الفكرة في الوقت ذاته التفرقة بين تلك المجموعة من الأشياء ومجموعات أخرى تختلف عنها في بعض الصفات والخصائص".

وهناك تعريفات أخرى للمفهوم؛ منها أنه: "مجموعة من المظاهر أو الصفات التي تشترك فيما بينها بخاصية معينة عامة أو أكثر، وترتبط بقاعدة معينة تمثل عنصرًا مشتركًا يمكن بواسطتها التمييز بين المجموعات أو التصنيفات، ويعطي اسمًا أو رمزًا يدل على الأفكار المجردة حول فئة من الموضوعات ذات الصلة المشتركة التي توجد بينها ارتباطات، وهذه الارتباطات تُدرك عن طريق التفكير المنطقي تصورًا عقلي مجردًا لموقف أو أمر، أو شيء يستخلص عن طريق التعميم من حقائق معينة" (نسيم وأبو العيون، 2014، ص10).

وقد عرّف المفهوم في العلوم الشرعية بعدد من التعريفات؛ منها تعريف وزان (1993، ص18) بأنه: "تصور عقلي مجرد يعطي اسمًا أو لفظًا يدل على موضوع له صلة بالدين، ويتم تكوينه عن طريق تجميع الخصائص المشتركة لأفراد هذا الموضوع".

ثانيًا: الفقهية:

وترى الرملي (2011، ص56) أن الفقه لغة: العلم بالشيء والفهم له؛ ولكن استعماله في القرآن الكريم يرشد إلى أن المراد منه ليس مطلق العلم، بل دقة الفهم، ولطف الإدراك، ومعرفة غرض المتكلم، ومنه قوله تعالى: {قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرًا مما تقول} [91: سورة هود].

أما في الاصطلاح فقد عرّفه الشرقاوي (2007، ص15) بأنه: "العلم بالأحكام الشرعية العملية المستفادة من أدلتها التفصيلية".

ويلاحظ من خلال ما سبق: أن تعريفات الفقه الواردة تتفق في مجملها على موضوع الفقه، وهو العلم والمعرفة بالأحكام الشرعية العملية المتعلقة بأعمال الناس وأفعالهم في عباداتهم ومعاملاتهم المكتسبة من الأدلة التفصيلية المستندة إلى أدلة الشرع.

ثالثًا: تعريفها كمفهوم مركب: (مفاهيم فقهية):

وقد عرّف أبو زيد (2007، ص71) المفاهيم الفقهية بأنها: "التصور العقلي لمجموعة من السمات والصفات المحددة التي تتصل بمجموعة من التراكيب والجمل التي تتناول العبادات والمعاملات".

أما الرملي (2011، ص9) فيرى أن المفاهيم الفقهية هي: "التصور العقلي لمجموعة من السمات والصفات المحددة التي تتصل بمجموعة الأحكام والمسائل التي نزل بها الوحي، والتي استنبطها المجتهدون، وأفتى بها أهل الفتوى، وهو العلم بالأحكام الشرعية العملية المكتسبة من أدلتها التفصيلية".

ويمكن للباحثان من خلال ما سبق: أن يعرِّفاً المفهوم الفقهي بأنه: تصور عقلي لأشياء أو مواقف أو قيم، لها خصائص مشتركة مستمدة من الأدلة الشرعية، ويُشار إليها برمزٍ أو اسمٍ أو مصطلحٍ.

-مواصفات المفهوم:

توصلت كوجك (2001) إلى تحديد أهم مواصفات المفهوم:

أ- أن المفاهيم مختلفة من شخص لآخر بحسب عاملي العمر والخبرة.
ب- قد يكون المفهوم غاية في التعقيد والعمق، وقد يكون هو ذاته في منتهى السطحية والبساطة.

ت- المفاهيم دائمة التجدد والنمو بسبب عامل الخبرة. ويكون هذا النمو من:

- التعقيد والغموض إلى التجديد والوضوح.

- من السطحية والبساطة إلى التعقيد والغموض.

ث- قد نجد مفهوماً واحداً يتضمن مجموعة عديدة من المفاهيم المتفرعة عنه.

ج- عندما ينمو المفهوم يقترب في معناه من التعميم.

عناصر المفهوم:

يرى عقل (2003) ضرورة التحديد الدقيق لعناصر المفهوم عند التدريس، وهي كالاتي:

أ- اسم المفهوم.

ب- تعريف المفهوم.

ت- الخصائص المميزة للمفهوم.

ث- أمثله المفهوم الإيجابية والسلبية.

طرق تدريس المفاهيم:

يمكن تقسيم طرق تدريس المفاهيم إلى طريقتين (عقل، 2003):

- الطريقة الاستنتاجية، وفيها يبدأ المعلم بذكر اسم المفهوم، ثم يشرح التعريف الخاص بالمفهوم، والخصائص المتعلقة به مستعيناً بإجابات ومشاركات الطلاب، مع مراعاة ترتيب وتنظيم إجاباتهم، ثم يبدأ في طرح الأمثلة الموجبة، ويقوم بمناقشتها، ويعدد خصائصها المرتبطة بها، ثم يطرح الأمثلة السالبة ويناقشها معهم، ويعدد خصائصها، ويذكر أسباب عدم دلالتها على المفهوم.

- الطريقة الاستقرائية أو الاستكشافية، أو الاختيارية، وفي هذه الطريقة يبدأ المعلم بالأمثلة ليتوصل في النهاية إلى الاستنتاج أو استقراء التعميم في ضوء الأمثلة المعروضة؛ حيث يقوم المتعلم فيها بالاستقراء أو اكتشاف التعميم أو الاستنتاج عبر الأمثلة المطروحة

أمامه، والهدف من عرض الأمثلة الموجبة على المتعلم هو أن يتوصل بنفسه إلى المفهوم المحدد، وقد يقوم المعلم بعرض أمثلة سالبة عليه، ويحدد العلاقات فيما بينها، مع طرح أهم الخصائص المرتبطة بها والمميزة لها، ثم يقوم بعرض الأمثلة الموجبة، أو يقوم بفرز الأمثلة الموجبة من الأمثلة السالبة، ويحدد العلاقات فيما بينها؛ ليتم التوصل لخصائص المفهوم المحدد، ومن ثم التعريف به، وأخيرًا تسميته بعد تحديد خصائصه.

وتعتبر هاتان الطريقتان مهمتان في تدريس المفاهيم.

ويرى الباحثان أن استخدام هاتين الطريقتين مهمتان في تعليم المفاهيم الفقهية؛ فاختيار الطريقة يعتمد على طبيعة المفهوم؛ فمثلًا:

- المفاهيم المجردة، نستخدم معها الطريقة الاستنتاجية، فمفهوم الملائكة أو الروح -مثلًا- مفهوم مجرد؛ فنبدأ باسم المفهوم ثم التعريف به، أي: نبدأ من الكل إلى الجزء.

- وأما المفاهيم المادية، فنستخدم معها الطريقة الاستقرائية؛ كمفهوم السرقة مثلًا نبدأ فيه بالأمثلة الموضحة له حتى نتوصل لاسم المفهوم والتعريف به، أي: نبدأ من الجزء إلى الكل.

وقد يستخدم المعلم الطريقة الاستنتاجية، وقد يستخدم الطريقة الاستقرائية. وقد يستخدم الطريقتين معًا أو طريقة تلو الأخرى، حتى يتمكن من تثبيت المفهوم الفقهى لدى المتعلم؛ سواء كان بالطريقة الاستقرائية أو الطريقة الاستنتاجية.

إعتبرات مهمة في تدريس المفاهيم:

حددت كل من نسيم وأبو العيون (2014) عدة اعتبارات في تدريس المفاهيم تمثلت في

الآتي:

- ضرورة تحديد سلوك المتعلمين الناتج عن تعلم المفاهيم؛ إذ قد يتمكن المتعلم من حفظ تعريف المفهوم، ولكنه لا ينجح في التعرف على أمثله جديدة تتعلق به؛ لذلك فالحفظ والاستظهار للتعريف ليس هو الغاية من تعلم المفاهيم، وإنما الهدف هو تنمية المفهوم وتكوينه وفهمه وأداؤه والسلوك المترتب عليه الذي يعكس القدرة على تعريف المفهوم في مواقف مختلفة، وهذا التحديد للتغيرات التي تسعى أن تحدث نتيجة لتعلم المفاهيم يخدم هدفين؛ هما:

1- مساعدة المعلم في اختيار الخبرات والمواقف التعليمية المناسبة، والمساعدة على تقويم التعلم الناتج.

2. مساعدة المتعلم على معرفة مقدار تحصيله وإدراكه، ومستوى تعلمه للمفهوم.

- تقليل عدد الصفات التي يمكن تعلمها في حالة المفاهيم الغامضة والمعقدة؛ فالمطلوب من المعلم أن يحدد المفاهيم المراد تعلمها، ويحدد عدد الصفات والقيم المرتبطة بهذه المفاهيم، ويغلب الصفات المهمة، ويجعلها سائدة، ويركز على الصفات الأكثر أهمية، ويتجاهل الصفات الأقل أهمية، أو يقوم بعملية تصنيف للصفات في أنماط تساعد على سهولة إدراكها وتجعل تعلمها سهلًا.

ومن الأمور أن تُسهّم في تعلم المفاهيم المعقدة: أن يقوم المعلم بتوضيح المصطلحات ومعاني الكلمات المرتبطة بتعلم هذه المفاهيم الصعبة والمعقدة، وتقديم أمثلة دالة إيجابية وأخرى غير دالة سلبية للمفهوم.

ويقصد بالأمثلة الدالة: تلك التي توضح صفات المفهوم، أما الأمثلة غير الدالة فهي التي لا تحتوي على صفات المفهوم، وليس من الضروري أن يقدم المعلم أمثلة واقعية لتوضيح الأمثلة الدالة وغير الدالة، بل يمكن للمعلم أن يستخدم النماذج والصور والرسوم وغيرها من الوسائل التعليمية التي توضح صفات المفهوم المنتمة له وغير المنتمة له، وكلما كانت الأمثلة الدالة كثيرة كلما ساعد ذلك على تعلم المفهوم.

- العمل على تقويم تعلم المتعلمين للمفهوم:

ويشمل تقويم تعلم المتعلمين بمستويات التجريد للمفاهيم والأمثلة الدالة والأمثلة غير الدالة لها، وأن يدعم المعلم الإجابات الصحيحة ويعززها بشكل مباشر، ومثل هذا التحقق والتأكد من تعلم المتعلمين للمفهوم خطوة مهمة في تحديد مدى تحصيل المتعلمين وقياس قدرتهم على الأداء، والمساعدة على تقوية وتدعيم التعليم السابق للمتعلمين، وتساعد المعلم على التخطيط الجيد لعرض مواقف وخبرات سابقة بشكل أفضل لتحسين التعلم.

- ارتباط مستويات تعلم المفاهيم بمستويات التجريد:

تعتمد المستويات الخاصة في تعلم المفاهيم المجردة لصعوبتها على التدرج بها من أشياء محسوسة تعتمد على الملاحظات المباشرة الحسية إلى شبه المحسوسة إلى المجردات، وإذا أشكل على المعلم توضيح المفاهيم بالطرق الحسية، فإنه يستخدم وسائل بديلة مُعينة، مثل النماذج والرسوم البيانية أو غيرها من الأشكال التوضيحية.

ويرى الباحثان أن الطريقة المناسبة لتدريس مفاهيم الفقه -وخصوصًا المفاهيم المجردة- يحتاج إلى استخدام نماذج وصور ورسوم بيانية موضحة ومُعينة للمعلم حتى يتمكن من إيضاح المفاهيم المجردة التي يصعب على المعلم إكسابها للطالب من خلال الطرق الاعتيادية في التدريس.

وترى الباحثة أن الانفوجرافيك -بما يحتوي على صور وأشكال- قادر على توضيح ما استشكل من مفاهيم مجردة، وتوصيل المعنى من خلال الصور البصرية الموضحة لمعنى المفهوم وخصائصه، كما أنه قادر على إكساب الطالب القدرة على التمييز بين الأمثلة الموجبة والسالبة للمفهوم.

تصنيف المفاهيم:

أولاً: تصنيف المفاهيم بشكل عام (نسيم أبو العيون، 2014، ص1):

- المفاهيم الأساسية: وهي المفاهيم التي تنتمي إلى مجموعة الأشياء المادية التي يمكن ملاحظتها.

- المفاهيم المجردة: مفاهيم دالة، والمفهوم المجرد: هو مفهوم دلالي غير محسوس ينتهي إلى مجموعة الأشياء المجردة التي لا يمكن ملاحظتها أو قياسها.
- المفاهيم الأولية المفردة: وهي المفاهيم التي تنتهي إلى مجموعات أحادية، وتتكون من عنصر واحد، ويعتمد بناؤها على المحسوسات.
- المفاهيم الثانوية العامة، وتُشتق من مفاهيم أولية: كمفهوم الحيوان والاقتران النسبي.
- المفاهيم المتعلقة بالإجراءات، وهي مفاهيم تركز على طرق العمل.
- مفاهيم ربطية، ويستخدم فيها الرابط (و)، ويتوفر فيها أكثر من خاصية واحدة في الأشياء.
- مفاهيم فصلية، ويستخدم فيها الرابط (أو)، وتتوفر فيها واحدة من بين عدة خصائص أو صفات.
- مفاهيم علائقية، وتشمل العلاقة بين مفهومين.
- مفاهيم تعريفية قيمية، وهي مفاهيم تحدد سماتها الأساسية المشتركة بحسب اتفاقات عامة، وليست لها مجموعة مرجعية.
- مفاهيم غير معروفة، وهي مفاهيم غير قابلة للتعريف لعدم وجود عبارة تصف المفهوم وصفاً محدداً (علي، 1989).

خصائص المفاهيم:

أولاً: خصائص المفاهيم بشكل عام:

حددت أبو خديجة (2019) خصائص المفهوم في الآتي:

- قابلية المفهوم للاستخدام والتوظيف والتعلم.
- تتمتع المفاهيم بدرجة من العمومية والصدق.
- للمفهوم قدرة تفسيرية.
- القابلية للإدراك عن طريق الأمثلة الموجبة حسياً وعقلياً.
- كلما زادت الأمثلة الموجبة زاد الوضوح والاستيعاب والفهم للمتعلم.

المفاهيم الفقهية وأهداف تدريس مقرر الفقه:

إن الغاية من وضع الأهداف هو التطلع لحدوث تغيير في شخصية المتعلم نتيجة مروره بالخبرات التعليمية المحددة، وقد أجملت (وزارة المعارف، 1423، 371) الأهداف العامة لتدريس مادة الفقه في المرحلة الثانوية بما يلي:

- أن يقوى انقياد الطلاب لأحكام الله في السر والعلن.
- أن يدرك الطلاب شمول الأحكام الشرعية لمختلف نواحي الحياة.

- أن يدرك الطلاب عناية الشريعة بالضروريات الخمس، ويتربى على المحافظة عليها.
 - أن يعرف الطلاب أهم أحكام المعاملات المالية.
 - أن يدرك الطلاب الحكيم الظاهرة من تشريع أحكام المعاملات.
 - أن يتربى الطلاب على محبة العمل والسعي في سبيل الكسب المشروع.
 - أن يتربى الطلاب على حسن التصرف في المال.
 - أن يقوى لدى الطلاب روح التآلف والترابط بين المسلمين من خلال العمل بأحكام المعاملات.
 - أن يعرف الطلاب مكانة الأسرة والأحكام المتعلقة بها ويتربى على احترامها.
 - أن يعرف الطلاب أهم أحكام القصاص والحدود والتعزيرات.
 - أن يتعرف الطلاب على أهم الأمراض الاجتماعية ويحذرهما.
 - أن يدرك الطلاب الآثار السيئة لارتكاب المحرمات على الفرد والمجتمع.
 - أن يقوى إحساس الطلاب بأهمية العقوبات الشرعية وأثرها في تطهير المجتمع من الجريمة.
 - أن يتعمق اتجاه الطلاب الفعال نحو العناية بصحتهم والمحافظة على عقولهم، والبعد عن كل ما يؤذيهم.
 - أن يعرف الطلاب مبادئ علم الفرائض وأهم موضوعاته، وأحكام قسمة التركات.
 - أن يعرف الطلاب مبادئ علم أصول الفقه وأهم موضوعاته.
 - أن يتدرب الطلاب على استنباط الأحكام من الأدلة الشرعية.
 - أن يستشعر الطلاب مشكلات المجتمع ويتدربوا على التماس الحدود الشرعية لها.
 - أن يقوى حرص الطلاب على تطبيق الأحكام الشرعية في حياتهم.
 - أن تنمو مهارات الطلاب في استنباط حكم التشريع.
- ومن خلال النظر في هذه الأهداف يرى الباحثان أن هذه الأهداف شاملة لجميع جوانب شخصية المتعلم الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية التي يجب العناية بالمفاهيم الفقهية في هذه المرحلة وتنميتها، حتى نتمكن من بناء شخصية المتعلم المتكاملة عن طريق العناية بصياغة أهداف التدريس العامة والسلوكية، والعمل على حسن التخطيط للدرس، والاهتمام بالبيئة الصفية الجاذبة للمتعلم، والتنوع في وسائل التدريس وطرائقه، وتطبيق أهم التقنيات الحديثة التي تسهم في تحقيق هذه الأهداف.

المفاهيم الفقهية وتقنية الإنفوجرافيك الثابت:

يُعد تعلم المفاهيم من المهام الأساسية التي تسعى المؤسسات التربوية في جميع مراحل التعليم

أن تُكسبها لطلابها، ويزيد الأمر أهمية حينما تكون هذه المفاهيم متعلقة بحياة المتعلمين وأمر عبادتهم وتكوين شخصيتهم وإحداث التغيير الإيجابي في سلوكهم، كما هو الحال في تعلم المفاهيم الفقهية (آل حيدان، 24).

إن تكوين المفاهيم لدى المتعلم يتطلب منه مجهوداً عقلياً حتى يتوصل إلى تنمية هذه المفاهيم وتنظيمها في بنيتها المعرفية؛ ومادة الفقه وما تحويه من موضوعات تركز غالباً على الجوانب التطبيقية؛ وعليه فإن تطبيق كل ما يستجد من استراتيجيات وتقنيات من خلال موضوعاتها أمر لازم؛ بل يُعد هدفاً من الأهداف التي سعت وزارة التعليم إليها، وهي "أن يستفيد المتعلم مما سخره الله من المنجزات المعاصرة والتقنيات الحديثة وفق الضوابط الشرعية ويسخرها لخدمة دينه ووطنه وأمتة" (وزارة التعليم، 2007، ص 11).

وتعد التقنية الحديثة -بما فيها تقنية الإنفوجرافيك- ذات أهمية كبيرة في العملية التعليمية والتربوية؛ لأن "الإنفوجرافيك يتيح للمتعلم أو للمشاهد أن يستخدم كامل قدراته العقلية، ويساعده على تلقي المعلومات بشكل أفضل" (الفاخوري، 2017، ص 7).

وتقنية الإنفوجرافيك تقوم أساساً على تمثيل البيانات في شكل صور ورسوم يسهل فهمها، ومن ثمّ استيعابها؛ "فالصورة لغة عالمية يسهل فهمها من قبل مستويات مختلفة من البشر، ولها القدرة الكبيرة على التعبير عن المضامين التي يراد تعليمها؛ فهي من الوسائل المهمة في التعليم في جميع مراحل ومستوياته، ولها وظائف عديدة يمكن أن يوظفها معلم التربية الإسلامية لصالح موادها لنشر التوعية الإسلامية" (الكلباني، 2017، ص 305).

وعليه، فإن استقصاء أفضل الطرق والأساليب التي تساعد المتعلم على تنمية المفاهيم لديه يعد ضرورة؛ لذلك فإن تكوين المفاهيم لدى المتعلمين يتطلب توظيف هذه التقنية التي تعين المتعلم وتساعد على تنمية هذه المفاهيم، وقد أشارت العديد من الجهود البحثية إلى فاعلية توظيف تقنية الإنفوجرافيك في تنمية مفاهيم؛ مثل دراسة كلٍّ من الدهيم (2016) والدوسري (2018) وزوين (2016) وعبد المعبود (2017).

وبناء على ما سبق، فإن تدريس المفاهيم الفقهية يستلزم أن يكون أكثر فاعلية، وأن توظف التقنية في خدمة المحتوى التعليمي للمتعلم لتحقيق الاستفادة القصوى والغاية الأساسية من هذه التقنية، وهي تنمية المفاهيم الفقهية لدى المتعلم.

ب. الدراسات السابقة:

سوف تُعرض الدراسات السابقة التي لها علاقة بالدراسة الحالية ببيان الهدف والعينة والأدوات والمنهج المتبع وأبرز ما توصلت إليه من نتائج؛ وفقاً للتسلسل الزمني من الأقدم للأحدث على محورين، يليه التعقيب على الدراسات السابقة.

المحور الأول: دراسات تناولت الإنفوجرافيك مرتبة بحسب التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث:

1-دراسة (زوين، 2016) بعنوان: فاعلية برنامج قائم على الإنفوجرافيك في تدريس الدراسات الاجتماعية على اكتساب المفاهيم الجغرافية، وتنمية مهارات التفكير البصري لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

وقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى فاعلية برنامج قائم على الإنفوجرافيك في تدريس الدراسات الاجتماعية على اكتساب المفاهيم الجغرافية، وتنمية بعض مهارات التفكير البصري لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. وتكوّنت عينة البحث من (32) تلميذاً وتلميذة، وقد أعدّ اختبار مهارات التفكير البصري واختبار المفاهيم الجغرافية في وحدة البيئة الصحراوية بالفصل الدراسي الثاني للصف السادس الابتدائي وفق المنهج التجريبي، وطُبِّقت قبلئها على مجموعة البحث ثم التدريس باستخدام البرنامج القائم على الإنفوجرافيك، ثم طُبِّقت أدوات البحث بعدئها على مجموعة البحث. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً عند (0.01) بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الجغرافية، وكذلك الدرجة الكلية للاختبار لمصلحة التطبيق البعدي، وهذا يشير إلى أن البرنامج القائم على الإنفوجرافيك أسهم في اكتساب المفاهيم الجغرافية.

2-دراسة (أبو زيد، 2016) بعنوان: استخدام الإنفوجرافيك في تدريس الجغرافيا لتنمية التحصيل ومهارات التفكير البصري لدى طلاب المرحلة الثانوية. وقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استخدام الإنفوجرافيك في تدريس الجغرافيا لتنمية التحصيل ومهارات التفكير البصري، وتكوّنت أداة الدراسة من اختبار، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي؛ حيث قسّم الباحث العينتين إلى مجموعتين: تجريبية (40) طالباً، وضابطة (40) طالباً، وطُبِّقت الدراسة التجريبية على المجموعة التجريبية باستخدام الإنفوجرافيك، وضابطة دُرِّست بالطريقة المعتادة، وكشفت الدراسة عن وجود تحسُّن في مستوى التحصيل لدى طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام الإنفوجرافيك، وذلك بفرق دال إحصائياً، كما أن حجم التأثير كان كبيراً لمصلحة نتائج المجموعة التجريبية بسبب استخدام الإنفوجرافيك.

3-دراسة (الدوسري، 2018) بعنوان: فاعلية بيئة تعليمية قائمة على الإنفوجرافيك في تنمية المفاهيم الفيزيائية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي بمدينة الرياض. وقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر تصميم بيئة تعليمية قائمة على الإنفوجرافيك في تنمية المفاهيم الفيزيائية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وقياس فاعلية هذه البيئة، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وتمثلت أداة الدراسة في اختبار المفاهيم الفيزيائية، وتكوّنت عينة الدراسة من (30) طالبة تُمثِّل المجموعة التجريبية التي درست من خلال بيئة تعليمية قائمة على الإنفوجرافيك، وكشفت الدراسة عن وجود فاعلية للبيئة التعليمية القائمة على الإنفوجرافيك في تنمية المفاهيم الفيزيائية، ووجود أثر كبير جداً ومهم تربوياً لأسلوب البيئة التعليمية القائمة على الإنفوجرافيك في تنمية المفاهيم الفيزيائية لدى طالبات المرحلة الثانوية لمقرر الفيزياء.

4-دراسة (حسين والمحلاوي، 2017) بعنوان: نمط الإنفوجرافيك الحواري والاستقصائي وفاعليتهما معاً في تنمية الذكاءين اللغوي والبصري وبعض عادات العقل، لدى طلاب الصف الأول الإعدادي. وقد هدفت هذه الدراسة إلى اختبار فاعلية الإنفوجرافيك بنمطيه (الاستقصائي والحواري)، وذلك بدلالة تأثيرهما في تنمية الذكاء اللغوي والبصري وعادات العقل لدى طلاب الصف الأول الإعدادي، واتبعت البحث المنهج شبه التجريبي، واستخدم الباحثان أداة اختبار الذكاء اللغوي ومقياس عادات العقل، وتكوّنت عينة البحث من (90) طالباً وطالبة من طلاب الصف الأول الإعدادي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي لاستخدام الإنفوجرافيك الحواري والاستقصائي وفاعليته في تنمية الذكاءين اللغوي البصري.

المحور الثاني: تنمية المفاهيم الفقهية:

1-دراسة (المطرودي، 2009) بعنوان: مدى اكتساب تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدينة الرياض للمفاهيم الفقهية المقررة؛ حيث هدفت الدراسة إلى معرفة مدى اكتساب تلاميذ الصف السادس ابتدائي للمفاهيم الفقهية التي يتضمنها كتاب الفقه المقرر عليهم، وتكونت عينة الدراسة من طلاب الصف السادس الابتدائي في مدينة الرياض، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية، وبلغ مجموع العينة (1171) طالباً؛ أعد الباحث اختباراً تحصيلياً للمفاهيم الفقهية. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وأسفرت نتائج الدراسة عن اكتساب تلاميذ الصف السادس الابتدائي للمفاهيم الفقهية يقف عند الحد المقبول تربوياً، وقد أوصت الدراسة بضرورة تزويد كتب الفقه المقررة على الصف السادس الابتدائي بتوضيح لمعاني المفاهيم الفقهية والوسائل التي تُعين على ذلك.

2- دراسة (الدعجاني، 2010) بعنوان: أثر استخدام استراتيجيات لعب الأدوار في تدريس مقرر الفقه على تنمية بعض المفاهيم الفقهية لدى طلاب المرحلة المتوسطة. وقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجيات لعب الأدوار في تنمية بعض المفاهيم الفقهية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط. ولتحقيق ذلك أعد الباحث قائمة بالمفاهيم الفقهية المتضمنة في مقرر الفقه لطلاب الصف الثاني المتوسط واختباراً في المفاهيم الفقهية. وللتأكد من سير الاستراتيجيات وفق التوجهات التي وضعت لها أعاد الباحث صوغ دروس الفقه باستخدام استراتيجيات لعب الأدوار، كما أعد دليلًا للمعلم، وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (50) طالباً؛ قُسموا إلى مجموعتين: تجريبية، وضابطة. وخلصت الدراسة إلى وجود تأثير مرتفع لاستراتيجيات لعب الأدوار في تنمية المفاهيم الفقهية.

3-دراسة (المطيري، 2011) بعنوان: فاعلية استراتيجيات مقترحة قائمة على خرائط المفاهيم في تنمية المفاهيم الفقهية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية استراتيجيات مقترحة قائمة على خرائط المفاهيم في تنمية المفاهيم الفقهية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من طلاب الصف الأول المتوسط، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وقد حدّد الباحث المفاهيم الفقهية المناسبة لتلاميذ الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، والوقوف على مدى استيعاب تلاميذ المرحلة المتوسطة لها، وتحديد أسس بناء استراتيجيات مقترحة قائمة على خرائط المفاهيم: خطواتها وإجراءات

تطبيقها. وأكّدت الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمصلحة الطلاب الذين درسوا باستخدام خرائط المفاهيم (المجموعة التجريبية)، والطلاب الذين درسوا بالطريقة المعتادة (المجموعة الضابطة).

4- (دراسة الرملي، 2011) بعنوان: أثر توظيف المدخل المنظومي في تنمية المفاهيم الفقهية والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة. وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر توظيف المدخل المنظومي في تنمية المفاهيم الفقهية والاتجاه نحو هذه المفاهيم لدى طالبات الصف الحادي عشر، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وتمثلت أداة البحث في اختبار المفاهيم الفقهية. وتكونت عينة الدراسة من (76) طالبة من طالبات الصف الحادي عشر، وقُسمت العينة لمجموعتين: تجريبية وضابطة، وتوصلت الباحثة إلى أنه يوجد فرق بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة، وذلك على اختبار المفاهيم الفقهية لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية: مما يدل على الأثر الإيجابي لتوظيف المدخل المنظومي في تنمية المفاهيم الفقهية.

التعقيب على الدراسات السابقة، ومدى الاستفادة منها:

هدفت بعض الدراسات إلى اكتساب المفاهيم الجغرافية والفيزيائية؛ مثل: دراسة الدوسري (2018)، ودراسة زوين (2016)، ودراسة أبو زيد (2016)، وهدفت بعض الدراسات إلى معرفة أثر الإنفوجرافيك في التحصيل الدراسي؛ مثل: دراسة أبو زيد (2016)، وهدفت بعض الدراسات إلى تَقْصِي أثر الإنفوجرافيك في تنمية التفكير البصري؛ مثل: دراسة أبو زيد (2016) ودراسة زوين (2016) وهدفت دراسة حسين والمحللوي (2017) إلى معرفة فاعلية نمط الإنفوجرافيك الحواري الاستقصائي في تنمية الذكاء اللغوي والبصري وبعض عادات العقل.

أما بالنسبة للدراسة الحالية؛ فقد هدفت إلى معرفة فاعلية وحدة تدريبية قائمة على توظيف تقنية الإنفوجرافيك في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

وهدفت دراسة كلٍّ من: الدعجاني (2010) والمطيري (2011) إلى تنمية المفاهيم الفقهية؛ فهي بذلك تتفق مع الدراسة الحالية التي هدفت إلى معرفة فاعلية وحدة تدريبية قائمة على توظيف تقنية الإنفوجرافيك في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

وقد اتبعت بعض الدراسات المنهج التجريبي؛ مثل: زوين (2016) ودراسة الرملي (2011).

واتبعت بعض الدراسات المنهج شبه التجريبي؛ مثل دراسة كلٍّ من:

أبو زيد (2016) والمحللوي (2017) والدوسري (2018) والمطيري (2011) والدعجاني (2010).

واتبعت بعض الدراسات المنهج الوصفي؛ مثل: دراسة زوين (2016) ودراسة أبو زيد (2016) ودراسة المطيري (2011).

واتبعت بعض الدراسات المنهج الوصفي التحليلي؛ مثل: دراسة المحللاوي (2017)، والمنهج الوصفي المسحي كدراسة المطرودي (2009).

أما في الدراسة الحالية فقد اتبع الباحثان المنهج التجريبي ذا التصميم شبه التجريبي، وهو الأكثر ملاءمة للدراسة، وهي بذلك تتفق مع دراسة كلٍّ من: أبو زيد (2016) وحسين والمحلاوي (2017) والدوسري (2018) والدعجاني (2010) والمطيري (2011).

وقد تنوعت الدراسات في اختيار العينات؛ فبعض الدراسات اختارت عينتها من طلاب المرحلة الابتدائية؛ مثل: دراسة زوين (2016) والمطروودي (2009).

وأما دراسات: الدهيم (2016) وحسين والمحلاوي (2017) والعتيبي (2018) والمطيري (2011) والغامدي (2019) والدعجاني (2010) وآل حيدان (2017) والمزروع وعبد الباري (2016)؛ فقد اختاروا عيناتهم من طلاب المرحلة المتوسطة.

وبالنسبة لكل من دراسات: أبو زيد (2016) والدوسري (2018) والرملي (2011)؛ فقد اختاروا عيناتهم من المرحلة الثانوية.

فقد اختار الباحثان في الدراسة الحالية عينتهما من طالبات المرحلة الثانوية، وبذلك تتفق مع دراسة كلٍّ من: أبو زيد (2016) والدوسري (2018) والرملي (2011).

وقد استخدمت أغلب الدراسات أداة الاختبار؛ مثل دراسات: الدوسري (2018) أبو زيد (2016) وحسين (2017) وزوين (2016) والمطيري (2011) والرملي (2011) والدعجاني (2010) والمطروودي (2009).

واستخدمت بعض الدراسات مقياس اتجاه؛ مثل: دراسة الرملي (2011) واستخدمت دراسة المحلاوي (2017) مقياس عادات العقل.

واستخدم الباحثان في الدراسة الحالية أداة الاختبار، وهي بذلك تتفق مع دراسة كلٍّ من: والدوسري (2018) وأبو زيد (2016) وحسين والمحلاوي (2017) وزوين (2016) والمطيري (2011) والرملي (2011) والدعجاني (2010) والمطروودي (2009).

وأما من حيث النتائج؛ فجميع الدراسات السابقة أكدت مدى فعالية تقنية الإنفوجرافيك بأنماطه المختلفة؛ فبعضها أكد على تنمية التحصيل والتفكير البصري والذكاء اللغوي والبصري، وبعضها الآخر أكد على دور الإنفوجرافيك في تنمية عادات العقل والكفاءة الذاتية والمفاهيم المختلفة؛ كدراسة كلٍّ من: زوين (2016) والدوسري (2018) وأبو زيد (2016) وحسين والمحلاوي (2017).

كما أكدت الدراسات في المحور الثاني وجود أثر وفاعلية للاستراتيجيات والبرامج والأساليب المستخدمة في تنمية المفاهيم الفقهية.

وأما ما تميزت به هذه الدراسة عن غيرها: فهو محاولة قياس فاعلية وحدة تدريسية قائمة على توظيف تقنية الإنفوجرافيك في تنمية المفاهيم الفقهية؛ بالإضافة لإعداد الباحثان تصميمًا تعليميًا للوحدة التدريسية (الجنابات) مصاغًا وفق تقنية الإنفوجرافيك الثابت ودليلاً للمعلمة، وكتيبًا للطالبة خاصًا بالوحدة التدريسية المستهدفة، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات التجريبية القليلة التي طبقت عن بعد عبر المنصة التعليمية (مدرستي) بسبب جائحة كورونا.

مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

1. تنظيم الإطار النظري الخاص؛ بتوظيف تقنية الإنفوجرافيك في الوحدة التدريسية.
2. اختيار المنهج الأكثر مناسبة للدراسة الحالية، وهو المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي.
3. بناء الاختبار التحصيلي.
4. استخدام الأساليب الإحصائية الأكثر ملاءمة للدراسة.
5. التزوُّد والتعرُّف على الكتب والمواقع والمجلات التي تُثري الدراسة وتُخدمها.
6. إسهام البحوث والدراسات السابقة في تفسير النتائج وتحليلها ومناقشتها، ومقارنة النتائج التي سوف تتوصل إليها الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة.

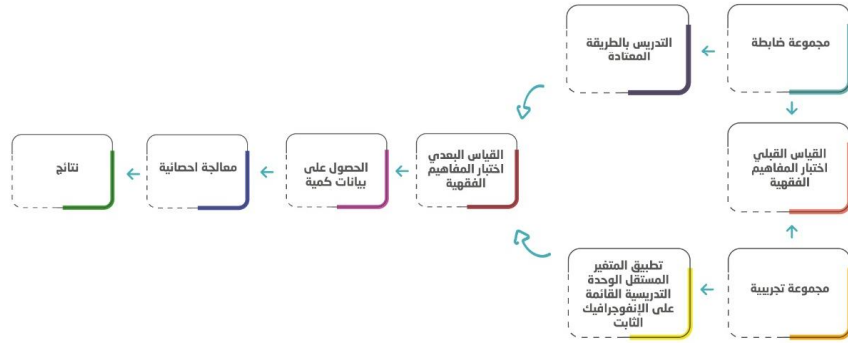
منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث:

إتبع البحث المنهج التجريبي ذا التصميم شبه التجريبي باعتباره المنهج المناسب لتحقيق أهداف الدراسة في معرفة أثر المتغير المستقل على المتغير التابع والإجابة عن فروضها وأسئلتها؛ والمنهج شبه التجريبي هو "تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة للواقع أو للظاهرة التي ستكون موضوعاً للدراسة، وملاحظة ما ينتج عن هذا التغيير من آثار في هذا الواقع والظاهرة" (قندليجي، 2007، ص108).

"إن هذا المنهج يمتاز عن غيره من مناهج البحث العلمي بأنه يسعى أصلاً للكشف عن العلاقات السببية بين العوامل المؤثرة والظاهرة محل الاهتمام" (عبيدات وآخرون، 1999، ص41)، وهذا البحث قائم على طريقة المجموعات المتكافئة بواقع مجموعتين إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة، وتمثل المجموعة التجريبية طالبات الصف الثاني الثانوي طبيعي 1، وتمثل المجموعة الضابطة طالبات الصف الثاني الثانوي طبيعي 2، وأُختبرت المجموعة التجريبية بواسطة القرعة حيث درست المجموعة التجريبية الوحدة الدراسية المستهدفة وفق تقنية الإنفوجرافيك الثابت، ودرست المجموعة الضابطة وفق الطريقة المعتادة، واتبع البحث التصميم الموضح في الشكل ادناه.

التصميم التجريبي للبحث



التصميم التجريبي للبحث

وقد استخدم الباحثان هذا التصميم للتأكد من أن التغير الذي يمكن أن يطرأ على المتغيرات التابعة يرجع للمعالجة التجريبية بالمتغير المستقل اضافة الى تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث؛ وذلك من خلال تطبيق القياس القبلي لأداة البحث المتمثل في الاختبار التحصيلي للمفاهيم الفقهية وهي نفس أداة القياس البعدي للمتغير التابع في البحث لدى كلا المجموعتين التجريبية والضابطة.

مجتمع البحث:

جميع طالبات الصف الثاني الثانوي -مقررات - في المدارس الحكومية والأهلية التابعة لمكتب تعليم جنوب بريدة التابعة لإدارة التعليم في منطقة القصيم التعليمية للعام الدراسي 1442-1441 والبالغ عددهن (1768) طالبة (إدارة تعليم القصيم، قسم التخطيط، 6/8/1442 هـ).

عينة البحث:

تمثلت عينة البحث في طالبات الصف الثاني الثانوي - مقررات - في المدرسة الثانوية السابعة والعشرين في محافظة بريدة بإدارة تعليم القصيم ، ولقد اختيرت هذه العينة لأنها تمثل طالبات الصف الثاني الثانوي في مدارس جنوب بريدة وهي تمثل مجتمع الدراسة ، وتطبيق البحث على هذه العينة يساعد على تحقيق هدف الدراسة والتحقق من فرضياتها والإجابة عن أسئلتها ، وقد بلغت عينة الدراسة (48) طالبة موزعة على مجموعتين: التجريبية البالغ عددها 24 طالبة وتمثل الفصل 2 طبيعي 1، ودُرِّسَت الوحدة المستهدفة باستخدام تقنية الإنفوجرافيك الثابت. والمجموعة الضابطة البالغ عددها 24 طالبة وتمثل الفصل 2

طبيعي 2، ودُرِّسَت الوحدة المستهدفة نفسها باستخدام الطريقة المعتادة، واختُرِن بأسلوب العينة القصدية.

أداة البحث والمواد التعليمية:

لتحقيق هدف الدراسة المتمثل في الكشف عن فاعلية وحدة تدريسية قائمة على توظيف تقنية الإنفوجرافيك الثابت في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طالبات المرحلة الثانوية وللإجابة عن أسئلته واختبار فروضه، قامت الباحثة بإعداد أداة البحث والمواد التعليمية المتمثلة في الآتي:

- 1- اختبار تحصيل المفاهيم الفقهية.
- 2- دليل المعلمة، لتدريس وحدة (الجنايات) المقررة على طالبات المرحلة الثانوية للعام الدراسي 1441-1442هـ من مقرر الفقه (1) في ضوء تقنية الإنفوجرافيك الثابت
- 3- مادة الدراسة المتمثلة في تصميم تعليمي وفق تقنية الانفوجرافيك الثابت لوحدة (الجنايات) من مقرر الفقه (1) للمرحلة الثانوية
- 4- كتيب الطالبة الالكترونى.

أداة البحث:

اختبار التحصيل في المفاهيم الفقهية.

قام الباحثان بإعداد اختبار تحصيلي في المفاهيم الفقهية في وحدة (الجنايات) من مقرر الفقه (1) للمرحلة الثانوية وفقاً للخطوات الآتية:

- 1- تحديد الهدف من الإختبار:
هدف الاختبار الى قياس فاعلية تقنية الانفوجرافيك الثابت في تنمية المفاهيم الفقهية.
- 2- تحليل محتوى الوحدة الدراسية:
حلّل الباحثان المحتوى المعرفي للوحدة الدراسية المستهدفة موضع الدراسة؛ حيث حددت المفاهيم الفقهية التي تضمنتها الوحدة العاشرة: الجنايات من مقرر الفقه 1 بغرض تحديد الأهداف الإجرائية السلوكية المرتبطة بتلك الموضوعات.
- 3- صياغة الأهداف الإجرائية السلوكية:
صِيَّغَت الأهداف الإجرائية السلوكية المراد تحقيقها من الوحدة العاشرة المقررة، وقد اقتصر الباحثان على المستويات المعرفية: (تذكر، فهم، تطبيق) من سلم بلوم، وقد بلغ عدد الأهداف السلوكية 33 هدفاً.
- 4- إعداد جدول مواصفات اختبار التحصيل في المفاهيم الفقهية.
- 5- تحديد نوع أسئلة الاختبار:

اقتصرت الباحثان على اختبار تحصيلي موضوعي من نوعية الاختيار من متعدد.

6- صياغة فقرات أسئلة الاختبار:

تكون الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحثان في صورته النهائية من (33) سؤالاً موضوعياً من نوع الاختيار من متعدد، وعدد البدائل لكل سؤال (4) بدائل.

7- إعداد تعليمات وإرشادات الاختبار:

8- قياس صدق أداة الاختبار التحصيلي في المفاهيم الفقهية:

تؤكد من صدق أداة الدراسة ومدى سلامة أسئلة الاختبار التحصيلي من حيث وضوح العبارات وملاءمتها للأهداف المحددة، وعرضت الأداة في صورتها الأولية على عدد من المختصين والخبراء في المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية والإشراف التربوي، ومعلمات متخصصات في المجال نفسه.

وبذلك أصبح الإختبار صالحاً للتطبيق على العينة الإستطلاعية.

9- التجربة الاستطلاعية للاختبار التحصيلي:

اختار الباحثان عينة استطلاعية تكونت من (20) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي مقررات في المدرسة الثانوية (الثامنة والعشرين) في محافظة بريدة التابعة لإدارة تعليم القصيم لتطبيق الاختبار التحصيلي عليهم؛ والهدف من هذا التطبيق التأكد من صلاحية الاختبار، وفيما يلي عرض لنتائج التجربة الإستطلاعية:

أ- مدى وضوح تعليمات وإرشادات الاختبار التحصيلي، وسلامة لغته، ومدى ملاءمته للطالبات. وأظهرت التجربة الإستطلاعية وضوح تعليمات وإرشادات الاختبار التحصيلي حيث لم يرد أي استفسار من قبل طالبات العينة الاستطلاعية.

ب- تحديد الزمن المناسب للاختبار.

استخدم الباحثان معادلة زمن الاختبار المتمثل في المعادلة الآتية:

زمن الطالبة الأولى + زمن الطالبة الأخيرة ÷ 2

ولقد كان زمن الطالبة الأولى أربع دقائق، وزمن الطالبة الأخيرة خمس وعشرون دقيقة، وبتطبيق المعادلة السابقة فإن متوسط زمن الاختبار كان 15 دقيقة تقريباً، ولقد زاد الباحثان زمن الاختبار لمبرر:

سيحلّ الاختبار إلكترونياً عن بُعد، وقد تتعرض بعض الطالبات لبعض المشكلات؛ كانقطاع الإنترنت، أو بعض المشكلات التقنية التي تحول دون إكمال الطالبة الحل في الزمن المحدد وهو 15 دقيقة؛ لذلك زيد زمن الاختبار إلى (35) دقيقة وهو تقريباً قريب من زمن الحصّة الافتراضية في التعليم عن بعد وهو 40 دقيقة.

ج- تحليل فقرات الاختبار لحساب معاملات السهولة والصعوبة والتميز

بعد تحكيم الاختبار التحصيلي من قبل لجنة من الخبراء والمتخصصين لقياس الصدق الظاهري حسبت الباحثة معامل الصعوبة والسهولة والتميز لعبارات الاختبار التي تتكون من

عينة استطلاعية قوامها 20 طالبة أُجريت الاختبار عليهن خلال مرحلتين: المرحلة الأولى عُقد الاختبار بتاريخ 1442/4/11، والمرحلة الثانية أُعيد الاختبار نفسه بتاريخ 1442/4/16 لقياس مدى ثبات إجابات الطالبات في كلا المرحلتين.

د- معامل السهولة والصعوبة

حُسبت معاملات السهولة لكل مفردة من مفردات الاختبار على حدة باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد الطالبات اللاتي أُجبن عن الفقرة إجابة خاطئة}}{\text{عدد الطالبات اللاتي حاولن الإجابة}} \times 100$$

هـ- حساب ثبات اختبار التحصيل في المفاهيم الفقهية.

احتسب الباحثان معامل ثبات الاختبار الذي أُجريت في الفترة الزمنية 1442/4/11هـ على عينة قدرها 20 طالبة، كما أُعيد الاختبار نفسه على العينة نفسها بعدها بأسبوع بتاريخ 1442/4/16هـ، وللتحقق من ثبات الاختبار استُخدم معامل ألفا كرونباخ لإعادة الاختبار test re-test reliability.

10- الصورة النهائية للأختبار التحصيلي:

استناداً إلى آراء المحكمين ونتائج التجربة الاستطلاعية تكون الاختبار في صورته النهائية من (33) فقرة وبإجمالي درجات (33) درجة حيث وضعت لكل فقره من فقرات الاختبار درجة واحدة فقط وجرى توزيع فقرات الاختبار وفقاً للآتي:

توزيع فقرات الوحدة على مستويات القياس

عدد الأسئلة	الوحدة العاشرة (الجنايات)	مستوى القياس
20	20	التذكر
11	11	الفهم
2	2	التطبيق
33	33	المجموع

1- إعداد دليل المعلمة

2- التصميم التعليمي المقترح وفق تقنية الإنفوجرافيك الثابت لوحدة الجنايات من مقرر الفقه 1 للمرحلة الثانوية.

صمّم الباحثان الموضوعات المحددة في الوحدة المختارة باستخدام تقنية الإنفوجرافيك الثابت مراعية في ذلك الخطوات الواردة في الأدب النظري حول التصميم التعليمي

للإنفوجرافيك الثابت التي تتلخص في المراحل الآتية:

المرحلة الأولى: مرحلة الدراسة والتحليل، وتشمل:

- تحليل الاحتياجات التعليمية وتحديدتها.

- تحليل الأهداف.

- تحليل المادة التعليمية.

- تحليل خصائص المتعلمين.

المرحلة الثانية: مرحلة التصميم.

المرحلة الثالثة: مرحلة الإنتاج.

المرحلة الرابعة: التقييم.

المرحلة الخامسة: النشر والاستخدام.

3- إعداد كتيب الطالبة الإلكتروني.

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

الإجابة عن السؤال الأول:

ما المفاهيم الفقهية المتضمنة في وحدة الجنايات في مقرر الفقه 1 التي يجب أن تكتسبها طالبات المرحلة الثانوية؟

أُجِيب عن هذا السؤال في الفصل الثالث؛ حيث أطلع الباحثان على الدراسات السابقة والأدب التربوي، كما أطلع الباحثان على الوحدة المستهدفة في مادة الفقه المتمثلة في الوحدة العاشرة؛ ومن ثم استخلصت المفاهيم الواجب تنميتها، وبهذا توصل الباحثان إلى قائمة المفاهيم الفقهية الواجب تنميتها لدى الطالبات كما في الجدول الآتي:

جدول 1

المفاهيم الفقهية ومدلولاتها اللفظية

الوحدة	المفهوم الفقهي	دلالاته اللفظية
الجنايات	تعريفه اللغوي	بمعنى الذنب أو الجرم
	تعريفه اصطلاحاً	التعدي على بدن الإنسان بما يوجب قصاصاً أو مالأً
	أنواع الجناية	أ- جناية على النفس ب- جناية على ما دون النفس
	المقصود بالجناية	القتل على النفس

الوحدة	المفهوم الفقهي	دلالاته اللفظية
	أنواع الجناية على النفس	أ- القتل العمد ب- القتل شبه العمد ت- القتل الخطأ
	تعريفه اصطلاحاً	أن يقصد الجاني من يعلمه آدمياً معصوماً فيقتله بما يغلب على الظن موته به
	حكمه	محرم
	تعريف الذمي	هو غير المسلم الذي يقيم في بلاد المسلمين بأمان
	تعريف المعاهد	من كان بين قومه والمسلمين عهد وصلح
	تعريف المستأمن	من دخل ديار المسلمين بأمان من الإمام أو نائبه وإن لم يكن قومه أهل عهد، وإن كان بيننا وبين قومه حرب
	القتل العمد	أن يقتل شخص آخر بألة حادة تنفذ في البدن؛ مثل: السكين، والمسدس، ونحو ذلك
	صور القتل العمد	أو يقتله بشيء ثقيل كأن يلقي عليه صخرة كبيرة، أو يضربه بحجر كبير، أو يدهسه بالسيارة، أو يلقيه من مكان عال، أو يلقيه في نار أو في ماء يغرقه ولا يمكنه التخلص منهما، أو يخنقه بحبل ونحوه، أو يسد فمه وأنفه حتى يموت، أو يحبسه ويمنع عنه الطعام والشراب حتى يموت، أو يسقيه سمّاً أو يخلطه في طعامه.
	الحقوق المترتبة على القتل العمد	أ- الحق الأول حق الله ب- الحق الثاني حق أولياء القتل ت- الحق الثالث حق القتل
	حكم العفو في القتل العمد	يشرع لأولياء القتل العفو عن القصاص مجاناً أو إلى الدية إذا لم يكن القاتل معروفاً بالشر
	الانتحار	معنى الانتحار
	حكم الانتحار	لا يجوز
		قتل الإنسان نفسه

الوحدة	المفهوم الفقهي	دلالاته اللفظية
	عقاب المنتحر	الخلود في نار جهنم كما جاء في حديث أبي هريرة - رضي الله عنه- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من قتل نفسه بحديدة فحديده في يده يجأ بها بطنه يوم القيامة في نار جهنم خالداً مخلداً فيها أبداً...)
القتل شبه العمد	تعريفه	أن يقصد الاعتداء على آدمي معصوم بألة لا تقتل في الغالب فيموت بذلك
	أمثلته	أن يضربه بسوط أو عصا أو حجر صغير في غير مقتل، أو يلكمه بيده أو يصفعه بها، أو يلقيه في ماء قليل فيموت بسبب ذلك
	حكمه	محرم
	ما يترتب عليه	أ- وجوب الدية المغلظة ب- الكفارة
	تعريفه	أن يفعل الشخص فعلاً مباحاً له فيصيب آدمياً معصوماً فيقتله
		- قد يقصد الجاني أن يفعل فعلاً مباحاً فيخطئ في فعله مثل أن يرمي صيداً فيصيب آدمياً.
		- قد يقصد الجاني أن يفعل فعلاً مباحاً فيخطئ في ظنه مثل أن يرمي شيئاً ظاناً أنه صيد فيتبين أنه آدمي.
القتل الخطأ	أمثلته	- وقد لا يقصد الجاني الفعل أصلاً مثل عمد الصبي والمجنون فإنه يعد خطأ؛ لأن قصدهما غير صحيح.
		- وقد يتسبب في قتل معصوم من دون أن يباشر ذلك بنفسه كما لو كان يقود سيارة يخرج منها الزيت فتترحلق به سيارة أخرى فيموت صاحبها
	حكمه	معفو عنه
	ما يترتب عليه	أ- الدية المخففة ب- الكفارة
	الحكمة من مشروعية الكفارة	تطهير القاتل من ذنبه

الوحدة	المفهوم الفقهي	دلالاته اللفظية
	تعريفه	الاعتداء على بدن الإنسان الذي لا يؤدي إلى موت المعتدى عليه
	أنواعها	أ- الجنائية على الأطراف ب- الجنائية على منافع البدن ت- الشجاج والجروح إذا كانت الجنائية عمداً:
الجنائية على ما دون النفس	ما يترتب على الجنائية على ما دون النفس	إذا كانت الجنائية عمداً فالمجني عليه مخير بين ثلاثة أمور: أ- القصاص ب- الدية ت- العفو
		أما إذا كانت الجنائية خطأ فالمجني عليه مخير بين أمرين: أ- الدية ب- العفو
	صور التعدي في قيادة السيارة	أ- أن يسرع سرعة تزيد عن الحد المسموح به نظاماً. ب- أن يقود السيارة وهو غير مصرح له بذلك لصغر سنه أو لغير ذلك. ت- أن يقود السيارة في الاتجاه المعاكس لخط السير، أو يتجاوز في منطقة لا يسمح فيها بالتجاوز
حوادث السيارات		أ- أن يسرع سرعة تزيد عن الحد المسموح به نظاماً. ب- أن يقود السيارة وهو غير مصرح له بذلك لصغر سنه أو لغير ذلك. ت- أن يقود السيارة في الاتجاه المعاكس لخط السير، أو يتجاوز في منطقة لا يسمح فيها بالتجاوز
	صور التفريط في قيادة السيارة	

2-4- الإجابة عن السؤال الثاني:

ما التصميم المقترح لوحدة تدريسية قائمة على توظيف تقنية الإنفوجرافيك في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طالبات المرحلة الثانوية؟

وقد أُجيب عن هذا السؤال في الأدب النظري؛ حيث تبني الباحثان نموذج شلتوت في التصميم التعليمي للإنفوجرافيك.

3-4- الإجابة عن السؤال الثالث:

ما فاعلية وحدة تدريسية قائمة على توظيف تقنية الإنفوجرافيك في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طالبات المرحلة الثانوية؟

وللإجابة عن هذا السؤال اختُبرت صحة الفرض الآتي:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \infty$) أو أقل بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ممن درسن باستخدام تقنية الإنفوجرافيك الثابت، وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة المعتادة في تنمية المفاهيم الفقهية لمصلحة المجموعة التجريبية.

لاختبار صحة الفرضية فقد استخدم الباحثان اختبار مان ويتني اللامعلمي لأن عدد العينة أقل من 30، وبذلك تكون البيانات غير متوزعة اعتدالياً. والجدول ادناه يبين قيمة اختبار مان ويتني.

جدول 11

نتيجة اختبار (مان ويتني) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة

اختبار تحصيلي في تنمية المفاهيم الفقهية	المجموعة الضابطة (ن=26)		المجموعة التجريبية (ن=26)		قيمة Z	مستوى الدلالة (η^2)	حجم الأثر
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
	20.46	491.00	28.54	685.00	2.007	0,045	،.17

يتضح من الجدول أن قيمة اختبار مان ويتني اللامعلمي ($U=2.007$) وأن مستوى الدلالة أقل من 0,05، مما يشير أن مستوى تحصيل المجموعة التجريبية التي درست بواسطة الإنفوجرافيك الثابت كان أعلى من مستوى تحصيل المجموعة الضابطة التي لم تتعرض للتدريس بواسطة الإنفوجرافيك الثابت، وهذه الفروق دالة إحصائياً، ولمعرفة حجم الدلالة الإحصائية قامت الباحثة بحساب معامل حجم الأثر، وحجم الأثر هو أداة إحصائية مقننة تستخدم لمعرفة حجم الفروق بين مجموعتين أو أكثر، ويختلف عن قيمة α بأن α تحدد ما إذا كان هنالك فروقاً دالة إحصائياً بين مجموعتين أو أكثر نتيجة لتداخل العامل المستقل فيما

يختص حجم الأثر بمعرفة حجم هذه الفروق، وطبقا ل سوليفان وفينن Sullivan and Feinn (2012) فإن قيمة α ليست كافية وذلك لتنوع العينة ذات الحجم الكبير ويلعب حجم العينة دورا كبيرا في الدلالة الإحصائية فيما حجم الأثر لا يتأثر بحجم العينة (ص 280). ووفقا لكوهن (1994)Cohen فإن حجم الأثر عندما تكون قيمته من:

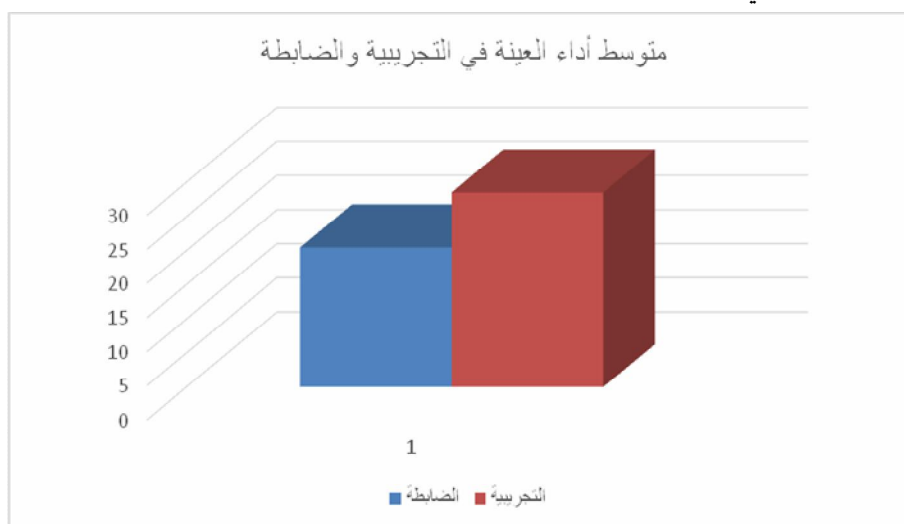
إذا كان من 0.2، > 0.4، يكون صغيرا

0.6، > 0.8، يكون متوسطا

0.8، فأكثر. فأكثر يكون عاليا

وكانت قيمة معامل حجم الأثر للدراسة الحالية هو $\eta^2 = 0.17$. مما يشير إلى أن هنالك حجم تأثير للعامل المستقل على تنمية المفاهيم الفقهية.

ولذا فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية التي تلقت التعليم بواسطة تقنية الانفوجرافيك الثابت، والمجموعة الضابطة التي تلقت التدريس بالطريقة المعتادة. والشكل رقم (7) يوضح أداء المجموعتين في الاختبار التحصيلي.



شكل أداء العينة في الاختبار التحصيلي

وللإجابة عن الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \leq \infty)$ بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في متوسط تنمية المفاهيم الفقهية.

للتحقق من صحة الفرضية، قام الباحثان باحتساب الفروق بين تحصيل الطالبات في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، وذلك باستخدام اختبار ويلكوكسون الالاعلمي

لإشارات الرتب الدرجات المرتبطة Wilcoxon Signed Ranks Test ، لحساب الفرق بين
متوسطي رتب أزواج الدرجات المرتبطة. والجدول أدناه يوضح ذلك

جدول (12)

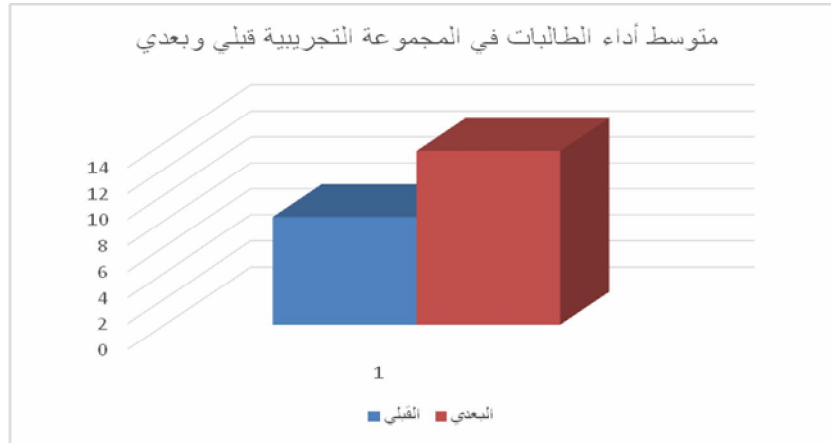
نتائج اختبار ويلكوكسون لقياس أداء المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج

المتغير	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	حجم الأثر (η^2)	مستوى التأثير
الدرجة	السالبة	6.50	6.50	33				
الكلية	الموجبة	11.74	246.50	267	3.90	0.000	،49	متوسط
للمقياس	المحايدة	0	0	0				

يتضح من الجدول أن عدد الرتب السالبة=6.50 والذي يشير إلى الامتحان القبلي أقل من
الرتب الموجبة = (الامتحان البعدي)، مما يدل على وجود متوسط تحصيل عالي للمفاهيم
الفقهية لدى عينة الدراسة بعد تعريضهم للتدريس بواسطة الإنفوجرافيك، وكانت قيمة $Z = 3.90$
وكانت قيمة $\alpha = 0.000$ وهي أقل من المستوى العام للدلالة الإحصائية (0.05)،
ولمعرفة حجم الدلالة الإحصائية قامت الباحثة باحتساب معامل حجم الأثر، وكانت قيمة
معامل حجم الأثر للدراسة الحالية هو $\eta^2 = 0.49$. مما يشير إلى أن وجود حجم تأثير للعامل
المستقل وهو الإنفوجرافيك على تنمية المفاهيم الفقهية.

ولذا فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين أداء
المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي بعد إجراء التدخل بواسطة
الإنفوجرافيك الثابت.

والشكل أدناه يوضح أداء المجموعتين في الاختبار التحصيلي.



مناقشة وتفسير نتائج البحث المتعلقة بأسئلة البحث وفروضه:

- أظهرت نتائج البحث وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية المفاهيم الفقهية لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي كما دلت نتائج البحث على وجود أثر إيجابي لتقنية الإنفوجرافيك الثابت في تنمية المفاهيم الفقهية وهذه النتيجة تتفق مع البحوث والدراسات السابقة التي أسفرت نتائجها عن وجود فاعلية للإنفوجرافيك في التدريس كدراسة الدوسري والسيد (2018) التي أسفرت النتائج عن وجود أثر كبير جداً ومهم تربوياً لأسلوب البيئة التعليمية القائمة على الإنفوجرافيك في تنمية المفاهيم الفيزيائية لدى طالبات المرحلة الثانوية ، وكذلك تتفق مع ماتوصلت اليه دراسة كل من أبو زيد (2016) وأبو عريبان (2017) وحسين والمحلاوي (2017) والدايري (2020) والشريف (2019) والشهري (2018) والعتيبي (2018) وعبد المعبود (2017) والسديهي (2016) والدوسري (2018) وجميع هذه الدراسات توصلت إلى تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الإنفوجرافيك على المجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريق المعتادة ، ومن هنا فنتائج البحث الحالية تعزز وتقوي من نتائج البحوث والدراسات السابقة التي أشارت إلى الأثر الإيجابي الفعال لاستخدام تقنية الإنفوجرافيك ، ويعزو الباحثان نتائج البحث التي كشفت عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة وبين متوسطي درجات المجموعة التجريبية نفسها في التطبيقين القبلي والبعدي في تنمية المفاهيم الفقهية إلى الآتي:
- قدمت تقنية الإنفوجرافيك الثابت المعلومات والأفكار والمفاهيم الفقهية بشكل سهل وغير معقد، وهذا ساعد على استيعاب المفاهيم بصورة أعمق، وساعد على دخول المعلومات بسهولة في البنية المعرفية للطالبة وبقاء أثر التعلم، وهذه النتيجة تتفق مع مبادئ النظرية البنائية حيث أفادت تقنية الإنفوجرافيك الثابت في زيادة تركيز الطالبات مما ساعدهن في بناء المفاهيم الفقهية وهذه النتيجة تتفق أيضاً مع دراسة حسين والمحلاوي (2017) التي توصلت إلى أن الإنفوجرافيك جذب انتباه المتعلمون وساعدهم كثيراً في بناء مفاهيمهم ومعانيم اللغوية.
- رسخت تقنية الإنفوجرافيك الثابت المفاهيم الفقهية في أذهان الطالبات على هيئة صور يسهل حفظها واسترجاعها وقت الحاجة. وهذا ما أثبتته نتائج الطالبات في الاختبار التحصيلي، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة أبو زيد (2016) التي كشفت عن تحسن في مستوى التحصيل لدى طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام الإنفوجرافيك وذلك بمقارنة نتائجهم في التطبيق القبلي والبعدي أو بمقارنة نتائجهم بنتائج المجموعة الضابطة.
- إعادة صياغة أنشطة الوحدة بواسطة الإنفوجرافيك الثابت أدى إلى إشعال روح الحماسية والمنافسة الشريفة بين طالبات المجموعة التجريبية، وساعد على توفير بيئة تعليمية حافزة مليئة بالدافعية، وهذا يتفق مع دراسة عبد المعبود (2017) التي توصلت إلى

تفوق المجموعة التجريبية التي طَبَّقَ عليها البرنامج التعليمي القائم على تقنية الإنفوجرافيك على المجموعة الضابطة، ويرجع السبب للتصميم المرئي الجذاب للمادة التعليمية في شكل انفوجرافيك الذي زاد من فعالية المتعلمين.

■ تقبل الطالبات للإنفوجرافيك وسعادهن أثناء الدروس أضفى جوًّا من الإيجابية، مما أدى إلى زيادة التركيز والتحصيل للمفاهيم الفقهية المستهدفة، وهذا يتفق مع نتيجة دراسة إسماعيل (2016) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المتعلمين نحو الإنفوجرافيك في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الإتجاهات بعد إجراء التجربة لصالح المجموعة التجريبية.

■ ساعدت هذه التقنية على تخزين المعلومات، ومن ثَمَّ سهلت استدعاء هذه المعلومات وقت الحاجة إليها في أثناء الاختبار التحصيلي، وهذا ما أكدته عبد الباسط (2015، ص3) أن حوالي 23% من الناس يستجيبون أفضل للمعلومات المصورة مقارنة بالمعلومات النصية، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة إبراهيم (2016، 2017) ودراسة أبو زيد (2016) ودراسة أبو عريبان (2017) ودراسة حسين والمحلاوي (2017) ودراسة الدايري (2020) ودراسة الدهيم (2016) ودراسة الدوسري (2018) ودراسة زوين (2016) ودراسة الشريف (2019) ودراسة الشهري (2018) ودراسة العتيبي (2018).

وجميع هذه الدراسات توصلت إلى تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الإنفوجرافيك على المجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة المعتادة.

■ قدمت بعض الطالبات الواجبات الأدائية لدروس الوحدة باستخدام تقنية الإنفوجرافيك الثابت، وقد لاحظت الباحثة اهتمام الطالبات بتقديم انفوجرافيك ثابت بأشكال وصور مميزة باستخدام البرامج والتطبيقات الحديثة مما يدل على أن تقنية الإنفوجرافيك تساعد على التفكير الإبداعي والابتكاري الخلاق مما انعكس على بقاء أثر التعلم للمفاهيم الفقهية.

نتائج البحث:

وقد تُوصِلَ البحث إلى النتائج الآتية:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل القبلي.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي وبحجم أثر إيجابي.
- وبناء على ذلك أظهرت النتائج فاعلية تقنية الإنفوجرافيك الثابت في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

التوصيات:

استنادا إلى نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

- الاهتمام بتنمية المفاهيم الفقهية من خلال التقنيات الحديثة.
- تضمين دليل معلم العلوم الشرعية عن أهمية الإنفوجرافيك وفاعليته وطريقة التدريس باستخدامه.
- الاعتماد على الإنفوجرافيك في بناء المحتوى التعليمي لمقررات العلوم الشرعية.
- دعم مناهج ذوي صعوبات التعلم بنماذج الإنفوجرافيك المختلفة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أبو خديجة، أفنان عبد الحميد. (2019). أثر توظيف استراتيجيات المجموعات الثرثرة في تنمية المفاهيم الفقهية لمبحث التربية الإسلامية لدى طالبات الصف العاشر. [رسالة ماجستير غير منشورة]، الجامعة الإسلامية. غزة. كلية التربية، فلسطين.
- أبو زيد، عواطف النبوي. (2007). فعالية نموذج مقترح في تنمية بعض المفاهيم الفقهية وفي أداء تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى لبعض العبادات. مجلة القراءة والمعرفة- الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، 67، 91-59.
- أبو زيد، صلاح محمد. (2016). استخدام الإنفوجرافيك في تدريس الجغرافيا لتنمية التحصيل ومهارات التفكير البصري لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، جامعة عين شمس، كلية التربية 79، 138-198.
- أبو عريبان، عبير عبيد. (2017). فاعلية توظيف تقنية الإنفوجرافيك الثابت والمتحرك في تنمية مهارات حل المسألة الوراثة في العلوم الحياتية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي بغزة [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية، غزة.
- الأكلي، مصلىح دخيل. (2017). المرجع الحديث في تدريس مقررات التربية الإسلامية المفاهيم والتطبيقات. مكتبة الرشد. الرياض ط 2.
- بطرس، بطرس حافظ. (2017). تنمية المفاهيم العلمية والرياضية لطفل الروضة. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان ط 6.
- جابر، جابر عبد الحميد (2006). حجرة الدراسة الفارقة والبنائية. القاهرة. دار عالم الكتب.
- الجوراني، ابراهيم محمد. (2009). تدريس المفاهيم النحوية على وفق استراتيجيات خرائط المفاهيم. دراسات تربوية، 2 (7)، 40-7.
- آل حيدان، رجا بن عوض. (2017). أثر برنامج تعليمي قائم على التعلم النشط في تنمية المفاهيم الفقهية والمهارات الحياتية في مقرر الفقه لدى طلاب الصف الثالث المتوسط [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الملك خالد، السعودية.
- حسين، عايذة فاروق، والمحلاوي، نجلاء أحمد. (2017). نمط الإنفوجرافيك الحواري والاستقصاء وفاعليته في تنمية الذكاء اللغوي والبصري وبعض عادات العقل لدى طلاب الصف الأول الإعدادي. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، 86 (2)، 407-483.
- الحلفاوي، وليد سالم. (2018). مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية. دار الفكر المملكة الأردنية الهاشمية - عمان ط 2.

- الخطيب، عمر سالم، أبو تايه، خالد عاشق؛، كريشان، أسامة مرزوق، والصباحين، عيد حسن. (2010). أتر استخدام خريطة الشكل (V) في تحصيل المفاهيم الفقهية وتكوين بيئة مفاهيمية متكاملة لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال في الأردن. *مجلة اتحاد الجامعات العربية*، 55، 197-230.
- الخليفة، حسن جعفر. (2017). *المنهج المدرسي المعاصر*. مكتبة الرشد، الرياض. ط. 17.
- الدايري، هدى مبارك. (2020). فاعلية الإنفوجرافيك التعليمي في التحصيل الدراسي وتنمية الحس الجيولوجي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي بسلطنة عمان. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس*، 14 (3)، 464-480.
- الدعجاني، محمد حمود. (2010). *أثر استراتيجيات لعب الأدوار في تدريس مقرر الفقه على تنمية بعض المفاهيم الفقهية لدى طلاب المرحلة المتوسطة*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الطائف، السعودية.
- الدهيم، لولوة. (2016). *أثر دمج الإنفوجرافيك في الرياضيات على تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط*. *مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية للتربويات الرياضيات*، 7 (19)، 263--281.
- الدوسري، الجوهرة فهاد. (2018). فاعلية بيئة تعليمية قائمة على الإنفوجرافيك في تنمية المفاهيم الفيزيائية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي بمدينة الرياض. *مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس*، 202، 53-84.
- ذيب، أحمد. (2018). *تطوير مناهج العلوم الشرعية - الضرورة والإجراء. المؤتمر الدولي الأول: العلوم الشرعية تحديات الواقع وآفاق المستقبل الخوير، سلطنة عمان*.
- الرملي، إسلام طارق. (2011). *أثر توظيف المدخل المنطومي في تنمية المفاهيم الفقهية والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية، غزة.
- الزعبي، إبراهيم أحمد. (2014). فاعلية التدريس باستراتيجية لعب الأدوار في اكتساب المفاهيم الفقهية وإدائها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في تربية لواء الكورة. *المجلة التربوية*، 28 (111)، 145-183.
- الزعبي، إبراهيم أحمد، الحراحشة، وعادل عبود. (2019). *أثر التدريس بإستراتيجية البيت الدائري في اكتساب المفاهيم الفقهية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي بالأردن*. *المجلة التربوية، جامعة الكويت* 33 (132)، 165-200.
- زوين، سها حمدي. (2016). فاعلية برنامج قائم على الإنفوجرافيك في تدريس الدراسات الاجتماعية على اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية مهارات التفكير البصري لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب*، 70، 145-207.

- سعدات ، محمود (2018). دور فن الإنفوجرافيك في العملية التعليمية. نور للنشر. دبي.
- شحاتة، محمد عبد المنعم (2014). برنامج مقترح باستخدام الكمبيوتر لتنمية التحصيل والتفكير البصري في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، 3(39)، 12-55.
- الشرقاوي أحمد محمد. (1427). الوسيط في تاريخ التشريع والفقه الاسلامي. دار الصميعة للنشر والتوزيع. الرياض.
- شلتوت، محمد شوقي. (2008). الإنفوجرافيك من التخطيط إلى الإنتاج. ط2، الرياض: دار تربية الغد للنشر والتوزيع.
- شلتوت، محمد شوقي (2014). فن الإنفوجرافيك بين التشويق والتحفيز على التعلم. استرجعت من موقع: <http://www.arinfographic.net>
- عقل، أنور. (2003). تقويم تعلم المفاهيم. اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم. مجلة التربية، 32 (145) ، 103-76
- الفاخوري، أحمد مسعد. (2017). علم الانفوجرافيك. مسترجع من <https://khamsat.com/training/learn-designing/727667-%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%B9%D9%84%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D9%81%D9%88%D8%AC%D8%B1%D8%A7%D9%81%D9%8A%D9%83>
- الفرجاني، إسراء عبدالعظيم. (2018). أثر نمط عرض تنظيم المعلومات بالانفوجرافيك المتحرك في بيئة تعليمية إلكترونية على تنمية مهارات التفكير البصري والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة حلوان، مصر.
- الفيافي، يوسف يحيى. (2018). تقرير عن الإنفوجرافيك. استرجعت من موقع: <http://shms.saLauthoringL19118>
- قندليجي، عامر. (2008). البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- كوجك ، كوثر حسين (2001). اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس. عالم الكتب ط..2. مجمع اللغة العربية. (2004). المعجم الوسيط. مصر: مكتبة الشروق .
- المطرودي ، خالد ابراهيم. (2009). مدى اكتساب تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدينه الرياض للمفاهيم الفقهية المقررة. مجلة القراءة والمعرفة. جامعه عين شمس. كلية التربية الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. 98 ، 125-169.
- المطيري، مؤمنة شباب. (2016). واقع محتوى مقرر الفقه في ضوء المستويات المعيارية الخلقية والروحية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس 217 ، 142-176.

المطيري، نوال مذكر. (2015). *فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة القصيم.

مكتب التربية العربي لدول الخليج. (2014). *برنامج تطوير إستراتيجيات تدريس التربية الإسلامية*. الرياض: مكتب التربية لدول مجلس الخليج.

نسيم، سحر توفيق. ابو العيون، سمير احمد. (2014). *تعليم المفاهيم والمهارات العلمية لتلاميذ الصفوف الاولى*. مكتبه الرشد.

نخبة من أعضاء قسم تقنيات التعليم جامعة الأميرة نورة. (2017). *التعلم الإلكتروني*. الرياض: مكتبة الرشد.

وزان، سراج محمد. (1993). *تقويم بعض المفاهيم الفقهية لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة*. معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

وزارة المعارف. (1423). *وثيقة منح العلوم الشرعية في التعليم العام - الرياض*

وزاره التعليم. (2014). *دليل معلم العلوم الشرعية*. المملكة العربية السعودية.

وزارة التعليم. (2007). *وثيقة منهج العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام*. الرياض: التطوير التربوي.

المراجع العربية مترجمة:

Abu Khadija, Afnan Abdalhamid. (2019). *The effect of employing the strategy of talkative groups in developing Fiqh concepts of Islamic education among tenth grade students*. [Unpublished Master Thesis], Islamic University, Gaza, Faculty of Education.

Abu Zaid, Awatef Al-Badri. (2007). The effectiveness of a proposed model in developing some Fiqh concepts in the performance of second-grade Al-Azhar intermediate school students for some rituals of worship. *Reading and Knowledge Journal - Egyptian Society for Reading and Knowledge*, 67, 91-59.

Abu Zaid, Salah Mohamed. (2016). Using infographics in teaching geography to develop achievement and visual thinking skills among high school students. *Journal of the Educational Association for Social Studies, Ain Shams University, College of Education* 79, 138-198.

Abu Oreban, Abeer Obaid. (2017). *The effectiveness of employing static and moving infographic technology in developing the skills of solving the genetic question in life sciences among tenth basic grade students in Gaza*. [Unpublished Master Thesis]. Islamic University of Gaza.

- Hussein, Aida Farouk, & Al-Mahlawi, Naglaa Ahmed. (2017). Infographic dialogue and inquiry style and its effectiveness in developing linguistic and visual intelligence and some habits of mind among first-grade intermediate school students. *Arab Studies in Education and Psychology, Arab Educators Association, 86* (2), 407-483.
- Al-Khatib, Omar Salem; Abu Tayeh, Khaled Asheq; Krishan, Osama Marzouq, & Al-Subhin, Eid Hassan. (2010). The effect of using the map of figure (V) in Fiqh concepts achievement and the formation of an integrated conceptual environment among students of Al-Hussein Bin Talal University in Jordan. *Journal of the Association of Arab Universities, 55*, 197-230.
- Al-Kalifa, Hassan Jafar. (2017). *Contemporary school curriculum*. Al-Rashed Library, Riyadh, 17th ed.
- Al-Dossary, Al-Jawhara Fahhad. (2018). The effectiveness of an infographic-based educational environment in developing the physical concepts of third-grade secondary school students in Riyadh. *Reading and Knowledge Journal, Ain Shams University, 53*, 202-84.
- Theeb, Ahmed. (2018). Sharia science curriculum development: Necessity and procedure. *The First International Conference: Sharia Sciences, Reality Challenges and Future Prospects*. Al Khuwair, Sultanate of Oman.
- Al-Ramli, Islam Tariq. (2011). *The effect of employing the systemic approach in developing Fiqh concepts and attitude towards them among eleventh grade female students in Gaza Governorate*. [Unpublished master thesis]. Islamic University of Gaza.
- Al-Zoubi, Ibrahim Ahmed. (2014). The effectiveness of teaching with a strategy of role-playing in the acquisition of Fiqh concepts and their performance among eighth grade students in the basic education of the Koura District. *The Educational Journal, 28* (111), 145-183.
- Al-Zoubi, Ibrahim Ahmed & Harahsheh, Adel Abboud. (2019). The effect of teaching through the circular house strategy on the acquisition of Fiqh concepts among eighth grade students in Jordan. *The Educational Journal, Kuwait University 33* (132), 165-200.
- Zwain, Soha Hamdy. (2016). The effectiveness of an infographic-based program in teaching social studies on the acquisition of geographical concepts and the development of visual thinking skills among sixth grade primary school students. *Arab Studies in Education and Psychology, Arab Educators Association, 70*, 145-207.
- Saadat, Mahmoud. (2018). *The role of infographic style in the educational process*. Nour Publishing, Dubai.



- Al-Sharqawi, Ahmad Muhammad. (1427). *Mediator in the history of Islamic legislation and Fiqh*. Al-Suma'iy House for Publishing and Distribution. Riyadh.
- Shaltout, Mohamed Shawky. (2008). *Infographic from planning to production*. 2nd floor, Riyadh: House of Education Al-Ghad for Publishing and Distribution.
- Shaltout, Mohamed Shawky. (2014). *Infographic style between excitement and motivation to learn*. Retrieved from the website: <http://www.arinfographic.net>.
- Sabry, Maher Ismail, & Al-Rafi, Moheb Mahmoud. (2008). *Educational evaluation: Foundations and procedures*. Egypt. Benha - Arab University Book Series.
- Akl, Anwar. (2003) Evaluation of learning concepts. Qatar National Commission for Education, Culture and Science. *Education Journal*, 32 (145), 103-76
- Al-Fakhoury, Ahmed Massad. (2017). *Infographic Science*. Retrieved from <https://khamsat.com/training/learn-designing/727667-%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%B9%D9%84%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D9%81%D9%88%D8%AC%D8%B1%D8%A7%D9%81%D9%8A%D9%83>
- Al-Farjani, Israa Abdel-Azim. (2018). *The impact of Information organization display style with moving infographics in an electronic learning environment on the development of visual thinking skills and academic self-efficacy among students of educational technology*. [Unpublished MA thesis]. Helwan University, Egypt.
- Kojak, Kawthar Hussain (2001). *Modern trends in curricula and teaching methods*. Alam Al-kotob, 2nd Ed.
- Academy of the Arabic Language. (2004). *The Intermediate Lexicon*. Egypt: El-Shorouk Bookshop.
- Al-Mutairi, Moemena Shaba. (2016). The Status of the content of Fiqh course in the light of the moral and spiritual normative levels. *Journal of Studies in Curriculum and Teaching Methods* 217, 142-176.
- Al-Mutairi, Nawal Muthakar. (2015). *The effectiveness of using concept maps in developing Fiqh concepts among third-grade secondary school students*. [Unpublished MA thesis]. College of Education, Qassim University.
- Arab Bureau of Education for the Gulf States. (2014). *A program to develop strategies for teaching Islamic education*. Riyadh: The Education Office of the Gulf Council States.

- Naseem, Sahar Tawfiq & Abu Al-Oyoun, Samir Ahmed. (2014). *Teaching scientific concepts and skills to first graders*. His Adulthood Library.
- Wazzan, Siraj Mohamed. (1993). *Evaluating some Fiqh concepts of third-grade intermediate school students in Makkah Al-Mukarramah*. Institute of Scientific Research and the Revival of Islamic Heritage, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah.
- Ministry of Education. (1423). *Document of Sharia Sciences Curriculum in Public Education*. Riyadh, KSA.
- Ministry of Education. (2007). *Sharia science curriculum document for the elementary and intermediate stages in public education*. Riyadh: Educational Development.

المراجع الأجنبية:

- Cronbach, L. J., & Shavelson, R. J. (2004). My current thoughts on coefficient alpha and successor procedures. *Educational and psychological measurement*, 64(3), 391-418.
- Smiciklas, Mark. (2012). *The power of infographics*. Pearson Education, Ink Indiana USA.
- Sullivan, G. M., & Feinn, R. (2012). Using effect size—or why the P value is not enough. *Journal of graduate medical education*, 4(3), 279-282.
- Szoltysik, M.(2016). *Processes of creating infographics for data visualization*. 25th. International conference on information systems development. University of Economics in Katowice. Poland, 162-174. abstract retrived from:
<http://www.Semanticscholar.org.com>.
- VanderMolen•J•& Spivey• C.(2017). *Creating infographics to enhance student student engagement and communication in helth economics*. Department of Economics. The University of Texas Arlington, USA. Doi :10.10801002204850.2017.1320605.